الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامــعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../2024

دور مستشار التوجيه في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ

-دراسة ميدانية ببعض متوسطات وثانويات ولاية المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبين:

- مرزوقي عبد الرزاق
- مفتاح وهيبة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

ـد. بن خالد جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
د.بوسكرة عمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
ـد زعيتر لمياء	أستاذ مساعد "ب"	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../2024

دور مستشار التوجيه في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ

-دراسة ميدانية ببعض متوسطات وثانويات ولاية المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبين:

- مرزوقي عبد الرزاق
- مفتاح وهيبة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

ـد. بن خالد جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
د.بوسكرة عمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
ـد زعيتر لمياء	أستاذ مساعد "ب"	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

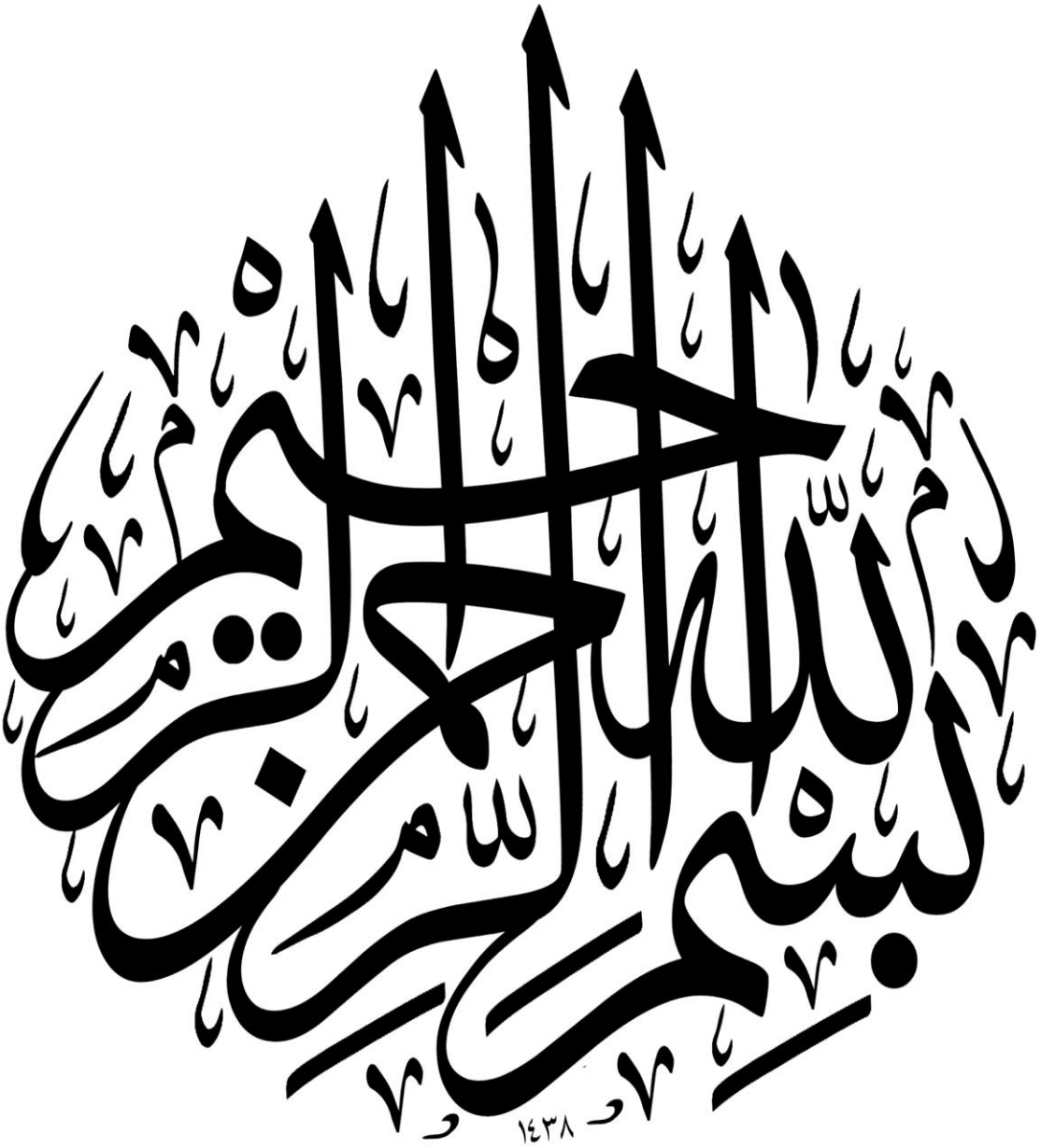
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانته لنا لنتم هذه الدراسة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى استأذنا بوسكرة عمر

توجيهاته السديدة وارشاداته ونصائحه وتوصياته القيمة طيلة فترة القيام بهذه الدراسة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من مدى لنا يدي العون لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والى الوالدين الكريمين وكل العائلة وكل من يعرفنا.

مقدمة

تعتبر مهنة التوجيه من أهم الخدمات الرئيسية والمهمة التي يحتاجها الفرد وجميع العاملين في المدرسة، وقد أخذت مسؤولية التوجيه المدرسي في الرقي والتطور لنراعي النمو السليم للتلميذ وخاصة في ظل المتغيرات الأسرية والاجتماعية وما يبث من تحديات في هذا العصر المليء بالتقدم العلمي والإعلامي وتعدد الثقافات والتطور في التعليم ووسائل الاتصال.

وفي ظل ازدياد عدد التلاميذ والانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة ومنها إلى الرشد، وكذلك التغيرات في متطلبات العمل وتعرض التلاميذ إلى المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تقلل من دافعتيهم نحو الدراسة، ومعاناة بعض التلاميذ من سوء التوافق مع بيئة المدرسة وحاجة التلاميذ إلى من يساعدهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم وإلى من يرشدهم إلى اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تخصصاتهم الدراسية ومهنهم المستقبلية.

إذ أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحرية على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات القدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية.

فالتوجيه المدرسي من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون المنظومة التربوية في الجزائر لأنها ذات أبعاد مختلفة سياسية واجتماعية واقتصادية.

والتوجيه الذي لا يراعي حاجات التلميذ وإمكاناته ورغباته ولا يحقق الرضا للتلميذ هو توجيه خاطئ وفاقد لأهم مبررات ومعايير التوجيه، لأنه كما نعرف أن التوجيه في الأول والأخير عملية إنسانية تتضمن مجموعة الخدمات و المجهودات المقصودة التي تقدم للتلميذ والمختصين في علوم التربية بغرض مساعدة التلميذ على تفهم نفسه ومشكلاته ليكون أقدر على حلها، ومساعدته أيضا على اختيار نوع الشعبة التي توافق ميوله واستعداداته ضمانا للنجاح.

يُعدّ موضوع التوجيه المدرسي من أهمّ المواضيع التي تُعنى بمساعدة التلاميذ على اكتشاف ذواتهم وقدراتهم، وتوجيههم نحو المسار الدراسي والمهني المناسب، ممّا يُساعدهم على بناء مستقبلٍ أفضل.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة؛ لتسليط الضوء على الموضوع، ونظرا لأهميته وسعينا لتحقيق أهدافه تم تناول الدراسة في جانبين أساسيين هما أولا الجانب النظري واشتمل على أربع فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: وتضمن كل من إشكالية الدراسة، تساؤلاتها فرضياتها، وأهدافها، أهميتها وتحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: تضمن كل من مستشار التوجيه المدرسي والمهني والمشروع المستقبلي للتلميذ.

أما الجانب التطبيقي وتناولنا فيه فصلين:

الفصل الثالث: الموسوم بالإطار المنهجي الميداني للدراسة: تم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات عينة الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تنفيذ الدراسة.

الفصل **الرابع:** وتضمن عرض ومناقشة وتفسير النتائج: فقد ضم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

في الأخير تم اقتراح بعض التوصيات المقترحات.وأدرج قائمة المراجع المعتمد عليها بحيث تم ترتيبها ترتيب أبجدي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

في عالم يتغير بسرعة مذهلة، حيث تتلاحق التكنولوجيا والابتكارات الجديدة، يظل دور المستشار التوجيه المدرسي أمراً لا غنى عنه في توجيه الشباب نحو مستقبل مشرق ومهنة تناسب مواهبهم وطموحاتهم، يعتبر هذا الدور أساسياً في بناء مجتمع متوازن ومتطور، حيث يسعى المستشار لتوجيه الطلاب والشباب في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بتعليمهم ومستقبلهم المهني.

تعدّ مهنة المستشار التوجيهي المدرسي من أهم المهن التي تعنى بمساعدة الأفراد في فهم ذواتهم واكتشاف ميولهم وقدراتهم، وتوجيههم نحو المسار المهني المناسب لهم، يقوم المستشار بتقديم الدعم العاطفي والنفسي للطلاب والشباب، ويعمل على تحفيزهم وتشجيعهم لتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية.

يتطلب دور المستشار التوجيهي مهارات وخبرات متعددة، فهو يحتاج إلى فهم عميق للتطورات في سوق العمل وفهم شامل لمختلف المجالات المهنية والتعليمية، بالإضافة إلى ذلك يحتاج المستشار إلى قدرة على التواصل الفعال مع الطلاب والشباب، والقدرة على فهم احتياجاتهم وتطلعاتهم، وتقديم النصائح والإرشادات اللازمة بشكل ملائم ومناسب.

تعتبر المهنة التوجيهية أيضاً مهنة فنية، حيث يحتاج المستشار إلى القدرة على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لمساعدة الطلاب والشباب في اتخاذ القرارات الصائبة بشأن تعليمهم ومستقبلهم المهني، تشمل هذه الأدوات الاختبارات النفسية والمهنية، وجلسات التوجيه الفردية والجماعية، وورش العمل والمحاضرات التوجيهية، والموارد التعليمية الإضافية التي تساعد في تعزيز المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في المستقبل.

في ظل التحديات الحالية التي يواجهها الشباب في سوق العمل، يزداد دور المستشار التوجيهي المدرسي والمهني أهمية، حيث يساعد الشباب على التحلي بالثقة بأنفسهم واكتشاف إمكانياتهم واختيار المسار المهني الذي يناسبهم ويحقق لهم النجاح والاستقرار المهني إن العمل

الذي يقوم به المستشار التوجيهي يسهم بشكل كبير في بناء جيل متميز ومبدع، قادر على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة.

تعتبر فترة الدراسة الابتدائية والثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، حيث يتشكل شخصيته ويتطور ذهنه ومهاراته بشكل كبير، في هذه المرحلة يقوم التلاميذ ببناء أسس مشروعهم المستقبلي، حيث يتخذون القرارات الهامة بشأن تعليمهم ومسارهم المهني.

بناء المشروع المستقبلي للتلميذ ليس مجرد عملية تعليمية تقليدية، بل هو عملية شاملة تشمل الجوانب العلمية والتربوية والمهنية والشخصية. يهدف هذا البناء إلى تمكين التلميذ من تحديد أهدافه وتطوير مهاراته واكتشاف ميوله واهتماماته، وبناء خطة عمل واضحة تساعده في تحقيق أحلامه وطموحاته.

توفير بيئة داعمة ومحفزة لتطوير المشروع المستقبلي للتلميذ يعتبر أمراً ضرورياً لضمان نجاحه وتحقيق إمكانياته الكاملة، من هذا المنطلق يقع على عاتق المدرسة والمعلمين والمستشارين التربويين وأولياء الأمور مسؤولية كبيرة في تقديم الدعم اللازمين للتلاميذ لمساعدتهم في بناء مشروعهم المستقبلي بشكل صحيح ومتوازن.

من خلال تفعيل دور كافة الجهات المعنية وتوفير البيئة المناسبة لتطوير المشروع المستقبلي للتلميذ، يمكننا أن نضمن تحقيق أهداف التعليم والتربية بشكل أفضل، ونساهم في بناء جيل متميز ومبدع يسهم في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

بينما يتمحور دور المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور حول تقديم الدعم والإرشاد اللازم للتلاميذ في بناء مشروعهم المستقبلي، يلعب المستشار التوجيهي دوراً حيوياً في هذه العملية، يقوم المستشار بتوفير التوجيه الفردي والمهني للتلاميذ، ويعمل على تحليل مهاراتهم واهتماماتهم وقدراتهم، ومن ثم يساعدهم في تحديد الأهداف المهنية ووضع خطط لتحقيقها.

يقوم المستشار التوجيهي بتقديم الدعم العاطفي والنفسي للتلاميذ أثناء عملية بناء مشروعهم المستقبلي، ويساعدهم في تخطي التحديات والصعوبات التي قد تواجههم في هذا

الطريق، كما يعمل المستشار على توجيه التلاميذ نحو اكتشاف ميولهم واهتماماتهم، وتحديد المجالات المهنية التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم الشخصية.

باعتبار المستشار التوجيهي مهنياً متخصصاً في مجال المهني والتوجيه، يمكنه أن يقدم النصائح والتوجيهات اللازمة للتلاميذ بشأن الدراسات الجامعية، والتدريب المهني، والفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل، كما يمكنه أيضاً تقديم المعلومات حول البرامج التعليمية والمهنية المتاحة، ومساعدة التلاميذ في اتخاذ القرارات المناسبة والمستنيرة بشأن مستقبلهم المهني.

يمكن للمستشار التوجيهي أن يقدم الدعم والمساعدة لأولياء الأمور في فهم احتياجات وطموحات أبنائهم، ويعمل على بناء شراكة قوية بين المدرسة والأسرة لدعم تطوير المشروع المستقبلي للتلميذ.

بهذه الطريقة يلعب المستشار التوجيهي دوراً محورياً في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ، حيث يقدم الدعم والتوجيه اللازمين للتلاميذ وأولياء الأمور لضمان تحقيق أهدافهم وتطوير مهاراتهم واختيار مسار مهني يناسبهم ويحقق لهم النجاح والاستقرار المهني في المستقبل.

تتمثل الإشكالية في هذه الدراسة في التساؤل:

- هل لمستشار التوجيه المدرسي دور في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

1. هل عملية التوجيه تساعد مستشار التوجيه المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ؟
2. هل عملية الإعلام يساعد مستشار التوجيه المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

1. لمستشار التوجيه المدرسي دور في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ.

2-2- الفرضية الفرعية:

1. تساعد عملية التوجيه مستشار التوجيه المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ.
2. تساعد عملية الاعلام مستشار التوجيه المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ.

3- أهداف الدراسة:

3-1- الهدف النظري:

- تحليل دور مستشار التوجيه المدرسي في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ.
- التعرف على مهام مستشاري التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ على اكتشاف ذواتهم وقدراتهم.
- تقييم فاعلية برامج التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ على اختيار المسار الدراسي والمهني المناسب.

3-2-الهدف التطبيقي:

- تقديم توصيات لتطوير برامج التوجيه المدرسي.
- اقتراح حلول للتحديات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي.

4- أهمية الدراسة:

يُعتبر الاهتمام بالدراسة والبحث في مجال التوجيه المدرسي ذات أهمية بالغة، حيث تسهم هذه الدراسات في إثراء المعرفة العلمية وتقديم مساهمات قيمة تعزز فهمنا لهذا النطاق الهام في التعليم والمهنة. يعمل المستشارون التوجيهيون على توجيه وتوجيه الطلاب والعاملين نحو مسارات مهنية ملائمة ومناسبة، ومن ثم فإن دراسات التوجيه تلعب دوراً حيوياً في تحسين ممارساتهم وتطوير أساليبهم في التفاعل مع الجمهور، كما تساهم هذه الدراسات في تقديم توصيات عملية ومنطقية لتطوير برامج التوجيه المدرسي، مما يسهم في تحسين جودة الخدمات

المقدمة وتحقيق أهداف التعليم والتوجيه بشكل أكثر فعالية وفعالية. في النهاية، تعتبر هذه الدراسات أداة أساسية للارتقاء بمجال التوجيه والإرشاد، وتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمستشارين والمتلقين للخدمات التوجيهية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

5- 1-الأسباب الذاتية:

يُعتبر الاهتمام الشخصي بمجال التوجيه المدرسي من أبرز الدوافع لاختيار البحث، حيث ينبع هذا الاهتمام من الرغبة الشخصية في الانخراط في مجال يسهم في مساعدة الآخرين على تحديد مساراتهم المهنية والتعليمية بشكل أفضل.

تعتبر أهمية دور مستشار التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ على بناء مستقبلهم من العوامل المحفزة لاختيار البحث، حيث يُدرك الباحث أن الدور الفعّال للمستشار يساهم بشكل كبير في توجيه الطلاب نحو اتخاذ قرارات مهنية وتعليمية مدروسة ومناسبة.

5- 2- الأسباب الموضوعية:

تتمثل إحدى الأسباب الموضوعية في قلة الدراسات التي تُعنى بدور مستشار التوجيه المدرسي في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ، وهو ما يدفع الباحث إلى التعمق في هذا المجال من أجل ملء الفجوة المعرفية وتقديم إسهامات جديدة.

تُعد الحاجة الماسة إلى تطوير برامج التوجيه المدرسي من الأسباب الموضوعية الأخرى، حيث يعكف الباحث على استكشاف السبل التي يمكن من خلالها تحسين جودة هذه البرامج وتكاملها مع احتياجات الطلاب والمتعلمين والعملية التعليمية بشكل عام.

6- مفاهيم الدراسة:

6-1- مفهوم الدور:

6-1-1-الدور لغة: يقال في معجم الرائد: دور الشيء أي جعله مدورا والجمع أدوار وفي المعجم العربي عامة الدور هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق[1].

6-1-2-الدور اصطلاحا:يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة، فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة، تخضع لتقييم معياري إلى حد ما من قبل أولئك الذين يكون في الموقف ومن قبل الآخرين وهذا التعريف لا يأخذ في اعتباره التفرقة التي أقامها رالف لينتون" بين المكانة والدور.

ويعرف الدور من ناحية أخرى كعنصر في التفاعل الاجتماعي، وهو ما يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف التفاعل ويعتقد "رالف لينتون" أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات، والدور هو المظهر الديناميكي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور وهذا هو التعريف الذي يستخدمه بارسونز في مؤلفه النسق الاجتماعي"، وراد كليف براون في مؤلف "البناء والوظيفة في المجتمع البدائي وروبرت ميرتون في النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي"[2].

كما عرفه أحمد زكي بدوي السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه

[1]جبران مسعود : معجم الرائد ط7 ، دار العلم للملايين ،بيروت لبنان 1992، ص 343.
[2]عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر،2006، ص .67

التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة[3].

6-1-3- التعريف الإجرائي لمفهوم الدور:هو عبارة عن مجموعة المعايير التي تتوقع من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وللتوقعات التي يكونها الآخرون بالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي لا تعني بالضرورة فقط جعل كيف يؤدي مستشار التوجيه والإرشاد دوره، وإنما كيف يجب أن يعامل التلاميذ وفقا لما يتطلبه دوره في الموقف.

2- مفهوم المستشار

لغة:تشتق كلمة مستشار من لفظة استشار أي طلب المشورة، أما كلمة التوجيه فمصدرها في اللغة فعل مضاعف وهو وجه، ويعني إدارة شيء معين والانتقال به من حال إلى آخر والسير به في وجهة معينة[4].

اصطلاحا:تعرفه الرابطة الأمريكية للمرشدين بأنه "المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل".

في حين يعرفه كاركوف على أنه: "شخص يمتلك المعرفة والتدريب لمساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية والسرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعملية الموضوعية "[5].

أما فريد النجار فيعرفه: "المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية"[6].

تعريف المشرع الجزائري: جاء في المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 04/12/1991 والذي موضوعها مستشار التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف

[3]أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة ،لبنان، بيروت، 1993، ص 395.
[4]يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ السعودية، 2002، ص 33.
[5]فنطاري كريمة : مرجع سابق، ص 89.
[6]فريد النجار: مبادئ الإرشاد النفسي ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص.289

إدارة المدرسة على المتابعة النفسية والتربوية والاهتمام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية"[7].

من خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

– أن مستشار التوجيه هو الفرد المسؤول على مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم.

– أن مستشار التوجيه لم يقتصر دوره على تقديم المساعدة في تحقيق التوافق النفسي فقط وإنما كذلك يعمل على حفظ خصوصية التلاميذ والسرية في أمورهم.

– أن مستشار التوجيه مختص في عملية الإرشاد والتوجيه.

إجرائيا: هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يقوم بمجموعة من المهام والخدمات المحددة وفقا لقرارات ومناشير وزارية (التوجيه، الإعلام الإرشاد التقويم والدراسات)، من أجل مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الدراسي، وتخطي صعوبات الجانب العلائقي داخل البيئة المدرسية وحل مشكلاتهم المختلفة أجل إدماجهم الاجتماعي داخل المدرسة لتحقيق تكيفهم الاجتماعي المدرسي.

3 – المشروع الشخصي:

1. **تعريف المشروع:** هناك عدة تعاريف لمفهوم المشروع تنطلق من مقاربات متباينة، وتعتمد على منطلقات متمايزة، وتتأسس على منظورات فلسفية ومعرفية مختلفة. إن هذا المفهوم خضع لعملية التحويل حيت تمت إعارته من حقل الهندسة المعمارية والمقاولات الصناعية والتجارية إلى المجال التعليمي التربوي[8]. ومفهوم المشروع مستمد من كلمة (project) المحدثة في الثقافة الفرنسية، والتي لم تتبلور دلالتها الاصطلاحية إلا في منتصف القرن العشرين فالاشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية يؤدي معنى إلقاء أو رمي شيء ما إلى الأمام[9].

[7]المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 04/12/1991، مرجع سابق.
[8]الطاهر نور الدين (1997) ، مشروع المؤسسة، د ط، الدار البيضاء، المغرب، دار الاعتصام، ص 34.
[9]أوزي أحمد (2006)، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، ط1، منشورات علوم التربية الدار البيضاء، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة، ص 235

2. مفهوم المشروع الشخصي: يكون المشروع الشخصي سيكولوجيا وتربويا، أي يتبناه الفرد ويتقبله نفسيا ووجدانيا ويربطه بمنظور مستقبلي أوسع مشروع الحياة) ويعمل الجميع على مساعدته على تحقيقه بواسطة الممارسات التربوية الملائمة، وبالنسبة لبارمرتان – Permartin – يبدو غير مناسب استخدام مصطلح المشروع الشخصي، إذا كان الفرد لا يشارك فعليا في بلورته[10].

نتحدث عن المشروع الشخصي أو مشروع الحياة إذا كان يشمل عناصر أكثر عمومية تمس الشخصية والحياة المستقبلية للفرد، أما إذا كان هدفه أساسا مهنيا فيمكن أن نتحدث عن المشروع المهني، وإذا كان هدفه دراسيا فإننا نتحدث عن المشروع الدراسي لذلك يكون المشروع المدرسي على المدى القصير[11]. أما المشروع المهني فيكون على المدى المتوسط، بينما يكون مشروع الحياة غالبا على المدى البعيد[12].

يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه في معرفة الذات وما يعرفه عن العالم الخارجي، وهو تمثل تنبئي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها التلميذ تحقيق مقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته[13]. تكمن أهمية المشروع الشخصي في كونه وسيلة تدفع التلميذ إلى التساؤل عن حاجياته والعمل على تحقيق مشاريع تتوافق مع هذه الحاجيات. وليتم تحقيق ذلك ينبغي على المشروع أن يتضمن أهدافا ومناهج عمل ووسائل خاصة لتحقيق هذه الأهداف[14].

أما محمد آيت موحى فيعرف المشروع الشخصي للتلميذ بأنه: » دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، وذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي. وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى

[10]Parmatin D. (1995), Les Démarches de projets personnels : les psychopédagogies en question(s) ?,EAP. Issy-Les-Moulineaux, p155.
[11]Etienne R., Baldy A., Baldy R., & Benedetto P. (1992), Le projet personnel de l'élève, 5e éd, Hachette, Paris, p55
[12]. Rodriguez T.H., Bariaud F. 1987), les perspective temporelles à l'adolescence, P.U.F, Paris, :p 55
[13]Etienne et les autres, op. cit. p 54
[14]Charpentier et les autres (1993) De l'orientation au projet de l'élève, CNDP, Hachette Education, Paris, p 32

استثمار تدرجي مستقبلي يخول له إمكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني [15]. وبالنسبة لمحمد فتحي وجليل الغرباوي، فيعتبران أن المشروع الشخصي للتلميذ هو : حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين ويندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي والبحث عن الإشارات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، ويسمح له بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها وتمثل هويته الذاتية والجماعية[16].

وهكذا يمكن أن نقول بأن المشروع الشخصي للتلميذ هو انخراط في المستقبل وانفتاح على آفاقه وإسقاط للذات في مساره من خلال معرفة الذات والمحيط وتحديد الهدف المبتغى وإعداد خطة يعتمدها التلميذ لتحقيق أهداف محددة من حيث نوعها وطبيعتها وبعدها الزمني عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة والمؤهلات والقدرات المطلوبة لبلوغ تلك الأهداف.

7- الدراسات السابقة:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الدراسة الاولى: إعداد الطالب: عزوزي عامر (2016-2017)، بعنوان " دور مستشار التوجيه في تفعيل الإدارة المدرسية دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه لولاية الجلفة" دراسة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع المنظمات والمناجمنت، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 – أبو القاسم سعد الله –.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه في فعالية الإدارة المدرسية حيث حصرنا مجال بحثنا في الإدارة المدرسية بالثانوية، وتحقيقا لهذه الغاية تم استخدام المنهج الوصفي حيث يوفر هذا المنهج طرقا للتحليل والتفسير العلمي والموضوعي انطلاقا من الوقائع المشاهدة

[15] آيت موحي محمد (1996)، المشروع والتربية، سلسلة علوم التربية، العدد 11 ، الدار البيضاء، المغرب، مطبعة النجاح ، ص 11.
[16] منتدى الاستشارة والتوجيه بالثانوي والإعدادي والتأهيلي وما بعد البكالوريا (2011) المشروع المدرسي والمهني.

على أرض الواقع، حيث طبق هذا المنهج على عينة من مستشاري التوجيه بولاية الجلفة بلغ قوامها 56 مستشارا (30) ذكر و26 (أنثى) قام الباحث بتوزيع استبيان عليهم يتناول هذا الأخير إضافة إلى محور البيانات الشخصية محورين.

وهو ما أوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- يتميز المبحوثون بالعمل وفق عقلانية محدودة استنادا إلى عدم توفرهم على كل المعلومات ولا كل الخيارات فهم يعملون وفق عقلانية تتخذ الخيار الأكثر إرضاء وليس الحل الأمثل.
- يتمتع المبحوثون بربط شبكة من العلاقات الاجتماعية في إطارها المهني مع مختلف الفاعلين لتسهيل مرونة الإدارة المدرسية.
- تميز المبحوثون بالعمل وفق الرشد المحدود بالإضافة إلى مد شبكة من العلاقات الاجتماعية مع مختلف الفاعلين يسهم في فعالية الإدارة المدرسية.

الدراسة الثانية: للطالبة هنية سالمين (2019/2018) بعنوان: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ دراسة ميدانية في مركز التوجيه المدرسي والمهني – بالمسيلة –، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ. حيث تم اعتماد المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة على (44) مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني يمارسون مهامهم داخل المدارس الثانوية، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية بالنسبة لأدوات الدراسة تم استخدام أداة الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات.

وتوصلت في هذه الدراسة إلى

- عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي صعوبات الجانب العلائق (الأستاذ/تلاميذ القسم)

- عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي

الدراسة الثالثة: إعداد الطالب: ايمن عبد السلام عدواني (2019 / 2020)، بعنوان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الزعاطشة – بلدية ليشانة – ولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص علم اجتماع التربية، شعبة علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر "بسكرة" قطب شتمة –.

- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال رصد الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي لهم، وتوعيتهم حول مخاطر هته الظاهرة على الفرد والمجتمع وكذا الآثار المترتبة عنها والتي تؤثر على التلميذ نفسه وعلى أسرته وعلى مجتمعه.
- وتمحورت إشكالية الدراسة هذه حول التساؤل الرئيسي التالي: ما هو الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- والذي تمت الإجابة عليه من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. ولقد اعتمدت الدراسة على عينة كرة الثلج للبحث عن مفردات العينة نظرا لظروف جائحة كوفيد19، بثانوية الزعاطشة – بلدية ليشانة ، والمقدر عددهم بـ 30 تلميذ وتلميذة.
- كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث مكنت من وصف ظاهرة التسرب الدراسي، ووصف أدوار مستشار التوجيه وتحليل معطياتها وصولا إلى النتائج.
- وبعد مناقشة التساؤلات الفرعية للدراسة وتحليل معطيات الدراسة، توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن لمستشار التوجيه دورا فعالا في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث: يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد

عوامل التسرب المدرسي لدى التلاميذ. من خلال التعرف على ما يعانيه التلميذ من أوضاع نفسية، اجتماعية ومدرسية، ويقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتوعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي، رغم المعوقات التي تواجهه والنقائص المتعلقة خاصة بانعدام الإعلام المدرسي.

الدراسة الرابعة: من إعداد الطلبة قصار مروى–مرابط شيماء (2021 / 2022) بعنوان: المهارات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد في الحياة المهنية خلال الأزمات (جائحة كورونا نموذجا) دراسة ميدانية بثانويات تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي – تبسة.

هدفت الدراسة الحالية والموسومة بالمهارات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد في الحياة المهنية خلال الأزمات (جائحة كورونا نموذجا من إعداد الطالبتين: قصار مروى، مرابط شيماء إلى الكشف عن واقع إستخدام مستشار التوجيه والإرشاد للمهارات الإرشادية في الحياة المهنية خلال الأزمات (جائحة كورونا نموذجا)، وقد شملت الدراسة 4 فرضيات وهي:

- يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).
- يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة تفريغ المشاعر السلبية في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).
- يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة المواجهة في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).
- يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة الدعم في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).

وقد تكونت عينه الدراسة من 13 مستشار(ة) في المرحلة الثانوية تم إختيارها قصدا وقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي مدعوما بإستمارة الإستبيان ودليل المقابلة كأداتين أساسيتين لجمع البيانات، وقد كانت النتائج كالآتي:

- لا يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).
- لا يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة تفريغ المشاعر السلبية في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).
- لا يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة المواجهة في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).
- لا يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد مهارة الدعم في الحياة المهنية في التعامل مع الأزمات (جائحة كورونا نموذجا).

الدراسة الخامسة: إعداد الطالب تيطراوي رضوان بعنوان (2022-2023)، بعنوان "درجة ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهارة حل المشكلات"، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التربية، تخصص: توجيه وإرشاد، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهارة حل المشكلات، إضافة إلى التعرف على درجة اختلاف هذه الممارسة باختلاف بعض المتغيرات الجنس، سنوات العمل، مكان العمل التخصص (الأكاديمي)، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس حمدي نزيه لمهارة حل المشكلات على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين في متوسطات وثانويات ولاية المسيلة قوامها 97 مستشارا من الجنسين (ذكور (30) إناث (67) من أصل 139 مستشارا وهذا بعد التأكد من الثقل العلمي للمقياس، تم اختيار عينة الدراسة وفق أسلوب الحصر الشامل مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية للمعلومات التي تم التحصل عليها من استجابات أفراد العينة على المقياس أظهرت النتائج أنّ مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمارسون مهارة حل المشكلات بدرجة كبيرة إضافة إلى عدم وجود فروق بينهم في درجة ممارسة هذه المهارة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات العمل، مكان العمل، التخصص الأكاديمي).

المشروع المستقبلي:

الدراسة الأولى من اعداد بشلاغم يحي (2000) بعنوان: "دور التوجيه المدرسي والمهني في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب، دراسة حول المشروع المدرسي والمهني"، مجلة دفاتر المخبر، ضمن أعمال الملتقى الدولي الثاني المنعقد في 4 و5 ماي 2014، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

وقد انطلقت الدراسة في دراسته من التساؤلات التالية: ما هو واقع التوجيه المدرسي والمهني بالجزائر؟ وما هو دور الميول والرغبات في تحسين الأداء التربوي للتلميذ؟ وعلى أي مدى يتخذ من منهجية المشروع المدرسي والمهني استراتيجية عمل في عملية توجيه التلاميذ؟، وقد اشتملت عينة الدراسة على: 748 تلميذ واستعان في ذلك الأستاذ على استمارة الميل.

وقد توصلت الدراسة إلى:

-وجود علاقة ارتباطية بين الميل والإنجاز الدراسي في المواد الأساسية.

- ويرى الباحث أن النتائج السلبية للتوجيه الإجباري إن لم تظهر لدى التلميذ على المدى القريب، فإنها ستظهر على المدى المتوسط والبعيد والتعليم العالي.

-كذلك إن الفرد الذي يلتحق بالمهنة التي لا يرغب فيها لا يستطيع من خلالها إشباع رغباته وطموحاته وميوله ويؤدي به إلى أن يصبح غير محفز لإتقان تلك المهنة.

- أهمية الإعلام والتوجيه في بناء المشروع الدراسي والمهني للفرد الذي يتطلب الاستثمار الأمثل للطاقة الكامنة لدى التلميذ وتهيئة الاندماج السوي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

الدراسة الثانية: دراسة "مشري سلاف (2002) بعنوان: علاقة اختبارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: هل توجد علاقة بين اختيارات التلاميذ الأوائل الدراسية وميولهم المهنية؟ وهل هناك فروق في ميول التلاميذ الأوائل المهنية باختلاف اختياراتهم الدراسية في ظل متغير الجنس والملمح الدراسي؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في اختبار الميول المهني واستمارة المستوى الاجتماعي، وقد اقتصرت على التلاميذ الأوائل موزعين في جدع مشترك علوم بنسبة 91.69 وفي جذع مشترك آداب بنسبة 08.30 حيث بلغت العينة 234 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي على مستوى 19 ثانوية من ثانويات ولاية الوادي خلال الموسم الدراسي 2001-2002.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ وميولهم المهنية، وفسرت ذلك أن التلاميذ الأوائل تحصلوا على رغباتهم، إلا أنهم لم ينجحوا في تحديد واختيار التخصص الدراسي الملائم والمناسب لقدراتهم وهذا راجع لغياب الأساس العلمي الصحيح للإعلام التربوي في الوسط المدرسي وأن هذا الإعلام يمكن بمقتضاه مساعدة التلاميذ على صياغة اختبارات واقعية.

الدراسة الثالثة: سهام بن أحميدة (2003): بعنوان "علاقة الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة، دراسة ميدانية على طلاب الجامعة كطلاب التكوين المهني". أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 03.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هي أبعاد مشروع الحياة لدى طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني؟

لتتفرع الإشكالية إلى تساؤلات فرعية:

- هل يختلف مشروع الحياة لدى طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني؟ - هل يختلف مشروع الحياة لدى طلاب وطالبات الجامعة؟ هل يختلف مشروع الحياة لدى طلاب وطالبات التكوين المهني؟ وقد افترضت الباحثة ما يلي:

- هناك أبعاد مادية واجتماعية وشخصية تمثل مشروع الحياة لدى طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني.

– يختلف مشروع الحياة لدى طلاب الجامعة عن مشروع الحياة لدى طلاب التكوين المهني.

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي المقارن واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة التي بلغت 220 طالب جامعي من مختلف السنوات وعلى الجنسين ذكور وإناث ولطلاب التكوين المهني بلغت 184 طالب من كل التخصصات المهنية خلال الموسم 2003/2004.

أما نتائج الدراسة توصلت إلى:

– يختلف مشروع الحياة لدى عينة طلاب الجامعة والعينة الكلية لطلاب التكوين المهني في المكتسبات الشخصية.

– هناك تأثير للجنس على بعض أبعاد مشروع الحياة لدى طلاب وطالبات الجامعة.

– هناك تأثير للجنس على بعض أبعاد مشروع الحياة لدى طلاب وطالبات التكوين المهني.

– هناك فروق بين الجنسين في مستوى طموحات طلاب الجامعة لتحقيق مشاريع حياتهم وحسب اختياراتهم المدرسية والمهنية.

الدراسة الرابعة: إسماعيل الأعور (2004) بعنوان: "واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما هو واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وكذا التلاميذ المتمدرسين بالثانوية؟ لتتفرع من الدراسة أسئلة فرعية وهي:

– هل الإعلام التربوي يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية؟

– هل الإعلام التربوي يساعد التلاميذ على بعث روح الاستعلام الذاتي حول التخصصات الدراسية؟

وكجواب على إشكالية الدراسة افترضت الباحثة ما يلي:

– الإعلام التربوي يبرز ويكتشف قدرات وإمكانيات التلاميذ.

– الإعلام التربوي لا يبعث روح الاستعلام الذاتي في التلاميذ.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدام استمارتين واحدة موجهة للتلاميذ وأخرى موجهة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

حيث تم إجراء هذه الدراسة على 600 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومن كل الجذوع المشتركة على مستوى كل ثانويات ولاية ورقلة، و26 مستشارا خلال الموسم الدراسي 2004/2005.

– وقد توصل الباحث في دراسة إلى النتائج التالية:

– الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفاعلية إذ يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بشكل كبير.

– الإعلام التربوي قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ وتوضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية التي ستؤهلهم للالتحاق في سوق العمل.

– وجود فروق دالة إحصائية تعزى لدرجة استعراض لتلك الوسائل.

الدراسة الخامسة "لطيفة زروالي" (2010) بعنوان: "التصورات الاجتماعية للمشرع المستقبلي لدى المراهق المتمدرس. مقال منشور بمجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية، العدد 07، ديسمبر 2011.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: كيف يتصور المراهق مشروعه المستقبلي وعلى أي أساس من القيم؟

لتتفرع إشكالية الدراسة إلى أسئلة فرعية: كيف يتصور المراهق المعرفة الممنوحة من طرف المؤسسة المدرسية وكيف يؤثر ذلك على تصوراته المستقبلية؟

إلى أي حد يؤثر التمدرس في محتويات التصورات الخاصة بالمشروع المستقبلي؟

وكجواب على الإشكالية افترضت الباحثة ما يلي:

– تتحدد التصورات المستقبلية بطبيعة العلاقة الذي تربط المراهق بالمعرفة التي يتلاقاها خلال تمدرسه.

– تتحدد التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس بمعايير النجاح الاجتماعي الخاصة بالمجتمع الجزائري.

ومن أجل جمع معطيات الدراسة اعتمدت الباحثة على أداتين:

–استبيان التصورات المستقبلية للمراهقين ومقابلة نصف مفتوحة.

– وشملت الدراسة 188 تلميذ بالنسبة للاستبيان و30 تلميذ بالنسبة للمقابلة، موزعين على مستوى أربع ثانويات متواجدة في ولاية وهران.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن:

– أن المهنة تعتبر مؤشرا للاستقلالية المادية، وتحقيق الذات والانفصال عن الحضن العائلي والدخول بكل جدارة إلى عالم الراشدين.

– أن المهن الحالية تتطلب الكثير من الشهادات الجامعية وتحظى بمكانة اجتماعية كبيرة كطبيب، أو مهندس. المشاريع المستقبلية تتحدد بالمعطيات الاجتماعية والثقافية المجتمع وبمجمل التفاعلات الاجتماعية وضمن مختلف المؤسسات الاجتماعية وبالأخص المدرسية لما لها دور في تحضير الأفراد لمختلف الأدوار سواء الحالية أو المستقبلية

الدراسة السادسةزقاوة أحمد (2012) بعنوان: "تصورات الشباب لمشروع الحياة، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي غليزان". مقال منشور بمجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان 2012، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

– حيث تمحورت إشكالية الدراسة: حول ما هي تصورات الشباب لمشروع الحياة؟

لتتفرع الإشكالية إلى التساؤلات التالية:

–هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ونحو كل مجال من مجالاته تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)؟

–هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ونحو كل مجال من مجالاته تعزى إلى التخصص الدراسي؟

وكإجابة على الإشكالية افترض الباحث وجود اهتمام لدى الطلبة لمستقبلهم الدراسي وبمستوى مرتفع، بينها وبمستوى متوسط تصور الطلبة لمشروعهم المهني والعائلي.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبيان التي طبقت على عينة تتكون من 100 طالب وطالبة ينتمون إلى جذع مشترك علوم اجتماعية وإنسانية وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا على مستوى المركز الجامعي لولاية غليزان خلال الموسم 2010-2011.

- وبعد تحليل النتائج لخصت الدراسة إلى :

- وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة، وفي مجال المشروع المدرسي.

- وجود مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والعائلي لصالح الذكور.

-وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لإدارة الدراسة، في مجال المشروع المدرسي والمهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.

-عدم وجود فروق ذات دلالة في كل المجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

الدراسة السابعة: إعداد الطالبة دحماني وهيبة (2021/2020) عنوان الأطروحة: **فاعلية برنامج إرشادي_إعلامي مدرسي لبناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ في ضوء معايير الجودة- دراسة تجريبية بمرحلة التعليم المتوسط** -، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في علوم التربية تخصص جودة التربية والتوجيه والإرشاد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جامعة - باتنة 01-.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي _إعلامي مدرسي لبناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ في ضوء معايير الجودة من خلال تنمية المعرفة بالذات وبالمحيط الدراسي والتكويني والمهني.

ولاختبار البرنامج المقترح اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي وتتبعي، حيث استغرق تطبيق البرنامج الإرشادي_الإعلامي المدرسي 13 جلسة بمعدل جلستين أسبوعيا، وقد كان عدد المشاركين بالبرنامج سبعة تلاميذ من تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فهي:

1. استبيان تصور المشروع الشخصي للتلميذ الذي تم بناءه من طرف الباحثة
2. البرنامج الإرشادي_الإعلامي المدرسي للبناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ الذي تم بناءه من طرف الباحثة.

كما تم استخدام عدة أساليب إحصائية والتي تم حسابها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم ال اجتماعيةspss

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

للبرنامج الإرشادي الإعلامي المدرسي فاعلية في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ في ضوء معايير الجودة حيث وجد:

1. أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات التلاميذ على استبيان تصور المشروع الشخصي للتلميذ بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أ. أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ب. أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المحيط الدراسي والتكويني لدى أفراد المجموعة التجريبية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ج. أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المحيط المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

كما أشارت نتائج حجم الأثر والفاعلية إلى درجة مرتفعة من التأثير والفعالية

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات التلاميذ على استبيان تصور المشروع الشخصي للتلميذ بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي.

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المحيط الدراسي والتكويني لدى أفراد المجموعة التجريبية بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المحيط المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

أولا: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

ثانيا: المشروع الشخصي للتلميذ:

تمهيد:

ربما تعمل ضغوطات الحياة اليومية، والتغيرات الأسرية، والتقدم التقني والتكنولوجي، والغزو الثقافي، بالإضافة إلى انحراف بعض وسائل الإعلام عن القيام بأدوارها الحقيقية، على تسليط الضوء على الحاجة الضرورية لخدمات مستشار التوجيه المدرسي، يعتبر تواجده داخل المؤسسات التربوية ضرورة ملحة بسبب دوره الفعّال في مساعدة التلاميذ على بناء وتنمية شخصياتهم المتينة والمتوازنة، وتحسين مستواهم الدراسي، ولا يقتصر دوره على ذلك، بل يمتد لرعاية المتأخرين دراسيًا والموهوبين، ومساعدتهم في فهم أنفسهم وتحديات الحياة، وحل مشاكلهم النفسية والتعليمية.

يعمل مستشار التوجيه على تحقيق هذه الأهداف من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تستهدف بناء إنسان صالح ذو شخصية قوية ومتوازنة، قادرة على التعامل مع تحديات الحياة. في هذا السياق، يشكل المشروع المستقبلي للتلميذ جزءًا محوريًا من مشروع المؤسسة التربوية، حيث يسعى مستشار التوجيه إلى مساعدة التلميذ في وضع مشروعه المدرسي والمهني على مدار سنوات الدراسة، ويتطلب ذلك تفاعل جهود عدة متدخلين، بما في ذلك الأهل والمعلمين والزملاء، لضمان تحقيق أهداف الحياة المدرسية بنجاح، مع التركيز على تنمية الكفاءات وتعزيز مهارات اتخاذ القرارات لدى المتعلمين.

أولا: مستشار التوجيه المدرسي

1-تعريف مستشار التوجيه المدرسي

إن المتتبع للأدب النظري في المراجع التي كتبت باللغة العربية، فيما يتعلق بموضوع التوجيه المدرسي، قد يلاحظ ذلك الاختلاف الواضح في تسمية الشخص القائم بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسة التربوية، فهناك من يطلق عليه تسمية المرشد النفسي، أو المرشد التربوي، أو المرشد الاجتماعي المدرسي، وهناك من يسميه أخصائي الإرشاد النفسي، والبعض الآخر كما هو الحال في الجزائر يصطلح على تسميته مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كلها تسميات مختلفة لكنها تدل على شخص واحد له مجموعة من الأهداف والمهام يسعى من خلالها دوما إلى تقديم المساعدة للمسترشد، حيث يمكن لهذا الاختلاف في التسمية أن يكون راجعا في الأساس إلى عملية الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وفي هذا الصدد سنحاول سرد بعض التعريفات كما يلي:

المرشد هو الشخص المؤهل علميا لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات، والمشكلات النفسية والاجتماعية؛ حيث أشار Schram and Mandell (1986) أن كل العاملين في مجال مهن المساعدة الإنسانية بمن فيهم المرشد النفسي يعملون على مساعدة مسترشديهم للتعبير عن مشاعرهم المرتبطة بموقف أو مشكلة معينة وتوضيحها لهم، كما يعملون أيضا من خلال البحث عن الموارد الضرورية لمقابلة حاجات مسترشديهم واستخدامها وتحسينها". (أبو عباة ، و نيازي، 2000، ص30) وعرفه Boyé, 1991, p&Andréani.7 بأنه المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على إعداد مشروعه الدراسي والمهني". أمّا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب ب المنشور الوزاري 219/1241/91 الصادر في 18/09/1991 فهو: عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، من خلال الإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية، والأداءات الفردية للتلاميذ وذلك بالعمل المستمر على:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- تقويم استعدادهم ونتائجهم الدراسية.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.
- قيامه بنشاطات تقنية وإدارية من خلال عملية انتقال التلاميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة الأولى ثانوي، عن طريق معالجة بطاقة القبول، وكذا ملاحظة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال بطاقة المتابعة". (الأعور، 2005، ص 80)

وهو أيضا: أحد أعضاء هيئة التدريس العاملين بالمدرسة، المؤهل لدراسة المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية والسلوكية التي تظهر عند طالب المدرسة من خلال التعامل الوثيق بين المدرسة والاسرة والعمل على حلها بصورة مناسبة بما يحقق للتلميذ التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي. " (الزعبي، 1994، ص238)

ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي، والتي يمكن تقديمها للطلبة، بحكم وجوده في مركز هام، وحساس في النظام التربوي، باعتباره همزة وصل بين السلطة التربوية، والمؤسسة التي يشرف عليها والساهر على تطبيق الأهداف المخطط لها. (القاضي، وآخرون، 2002، ص75)

كما يمكن تعريفه بأنّه: شخص مختص يجيد فن توظيف مهارات حل المشكلات لديه وتوظيف معرفته العلمية وخبرته الشخصية في تحقيق الجدوى من عملية الإرشاد والتوجيه معتمد من طرف هيئات أكاديمية مهنية يمارس عمله المهني من خلال علاقة إرشادية مع المسترشدين من أجل مساعدتهم في التغلب على المعوقات التي تعترض نموهم الشخصي وكذا مساعدتهم على تحقيق النمو الأمثل لمصادرهم الشخصية." (البهدل، 2014، ص 222)

ويعرف كذلك بأنه الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية، يمارس نشاطه تحت اشراف مدير المؤسسة، ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي

التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه حيث ينشط مستشار التوجيه والإرشاد في مجالات الاعلام، التقويم، الإرشاد والتوجيه والاستقصاء. (بن فليس، 2014، ص80)

استنادا على ما سبق من تعريفات مختلفة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمكننا تعريفه على أنه أحد موظفي قطاع التربية بالجزائر، مختص في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يسهر على تنفيذ البرامج المسطرة من طرف مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث يشرف على مؤسسة تربوية أو أكثر (متوسط/ثانوية)، تكمن مهمته في تقديم المساعدة للتلميذ من خلال تبصيره بطبيعة مشكلاته المختلفة خاصة الدراسية منها وكيفية التعامل معها بإيجابية، محاولة الرفع من تحصيله الدراسي، إضافة إلى تزويده بالمعلومات الكافية والضرورية حول مختلف الشعب والتخصصات العلمية والمهنية، التي يمكن أن يصادفها خلال مساره الدراسي ومحاولة توجيهه التوجيه السليم الذي يتماشى مع رغباته وميوله الشخصية، كل هذا بغرض جعله قادرا على الاعتماد على نفسه، والوصول به إلى تحقيق الاستقلالية، وكذا الصحة النفسية والعقلية.

2-مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

أشارت (براهمية، 2006، ص، ص: 42،41) إلى أن ظهور التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر مرّ عبر ثلاث مراحل أساسية حيث كان يحوز على اهتمام متزايد توج في الأخير بإدماج عضو تربوي جديد في المؤسسة التربوية ممثلا في شخص مستشار التوجيه المدرسي والمهني، تكمن مهمته في تحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية من خلال القيام بمجموعة من المهام التي تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ. ففي أوائل سنة 1962 وبعد مغادرة الفرنسيين القائمين بهذه العملية آنذاك تولّت الجزائر بإطاراتها المحدودة الإشراف على عملية التوجيه أين عرفت هذه الأخيرة نوعا من التراجع الذي يعود في الأساس إلى عدم مواءمة برامجها مع خصائص ومتطلبات التلميذ والطالب الجزائري، وكذا متطلبات البلاد آنذاك، كما أن

هذا الميدان كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه، حيث وأثناء الاستقلال لم تكن الجزائر تتوفر سوى على 09 مراكز للتوجيه، و53 مستشارا.

ونظرا للوضعية المتدهورة التي آلت إليها مصالح التوجيه المدرسي والمهني بعد ذلك قامت وزارة التربية بفتح معهد علم النفس التطبيقي عام 1964، حيث تخرجت أول دفعة من المستشارين، كانت مدة التكوين حينها لا تتعدى السنتين، بعد ذلك اتسع مجال التوجيه وتوسعت مرافقه ومؤسساته فزاد عدد المراكز حينها ليصل إلى 34 مركزا على المستوى الوطني بحسب التقسيم الإداري لعام 1974، ومنذ ذلك الحين يمكن القول أن عدد مراكز التوجيه المدرسي والمهني في تزايد بعد أن أولت الدولة عناية خاصة بهذا القطاع، رافقه تزايد مطرد في عدد المستشارين، حيث بلغ عدد مراكز التوجيه المدرسي والمهني في الموسم الدراسي 1996/1997 على سبيل المثال 60 مركزا ، يوظفون ما يقارب 910 موظفا منهم المفتشون، المستشارون والمستشارون الرئيسيون؛ حتى أصبحت لا تخل أي ولاية من ولايات الوطن من مركز خاص بها على أقل تقدير، حيث صار تنصيب مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسة التربوية ضرورة ملحة لتكامل أدوار المتعاملين التربويين، سعيا لضمان رفع المردود التربوي للتلميذ وللمؤسسة بصفة عامة.

3-الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي

ظهرت الحاجة إلى استحداث منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المنظومة التربوية الجزائرية في محاولة جادة نحو مواكبة التطورات الحاصلة في العالم، وكذا البحث عن الشخص المناسب الذي يمكنه تحقيق نوع من التوافق المدرسي، أو المهني لدى التلميذ الذي سيصبح رجل المستقبل، ويمكن أن نعزو ذلك لعدة عوامل مختلفة، فالحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب ،(براهمية 2006، ص-ص:43-45) تعود للأسباب التالية:

1.3. التزايد المستمر في عدد التلاميذ: إن التزايد المستمر في عدد التلاميذ في أطوار التعليم الثلاث، كان سببا رئيسا في ظهور عديد المشكلات المدرسية على غرار الرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي وكذا مشكلة سوء التكيف، سواء مع الوسط المدرسي، أو مع الشعبة التي يوجه إليها التلميذ كل هذه المشكلات تظهر الحاجة إلى توفر منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يسعى بدوره إلى مساعدة التلميذ في التغلب على المشكلة التي يتعرض لها ومحاولة التكيف معها.

2.3. تطور الفكر التربوي: إن التوجهات الحديثة في مجال التربية والتعليم تؤكد على ضرورة جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، بدل التركيز على المحتوى الدراسي، بغية رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل من جميع جوانبها، الأمر الذي أدى إلى ضرورة الاستعانة بخدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، من خلال جعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية.

3.3. التقدم التكنولوجي السريع: أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور الكثير من التخصصات، وبالتالي تعددت مجالات العمل، وتباينت مطالبها، وشروط التوظيف فيها، الأمر الذي أدى إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة، والتركيز على مستويات التربية وبرامج الدراسة، حتى تخدم التنمية الاجتماعية، وسوق العمل، من خلال توفير الخريجين المناسبين له، كل هذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات سوء التكيف مع العمل، ومشكلات التأهيل المهني المناسب.

هذا ويضيف (عجرود ، 2007، ص ص : 28،29) أسبابا أخرى نذكر منها:

4.3. تقلص دور الأسرة التوجيهي: كانت الأسرة قديما تتسم بكبر حجم أفرادها، حيث لم تكن تقتصر على الأب، والأم فقط، وإنما تتعداهما إلى الجد والجدة، والعم والعمة وغيرهم، حيث كانت مسؤولية تربية الأولاد، وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط، كما أن أهداف التربية وقيم المجتمع آنذاك كانت تتسم بالبساطة والوضوح، حيث تعتمد على تقليد

الصغير للكبير. لكن عند خروج كل من الأب والأم للعمل، أنتج ذلك فراغا واضحا في تربية الأبناء ومتابعتهم، فأسند الأمر للمدرسة، التي لم تكتف بدور توجيه الأبناء من الناحية العقلية والنفسية، والاجتماعية، وكذا المهنية، بل أخذت على عاتقها حتى دور الأسرة.

كل هذه الظروف سالفة الذكر، وكذا التغيرات المستمرة في الأطر الاقتصادية والاجتماعية، جعلت الأسرة لا تستطيع تلبية حاجات ومتطلبات أبنائها في التربية، والتوجيه نظرا لكثرة انشغالاتها الخارجية، وعليه ظهرت الحاجة الملحة لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محاولة تدارك هذا القصور الحاصل في دور الأسرة، لإعداد أبنائها من أجل مواجهة تحديات المستقبل.

5.3. تنوع برامج التعليم الثانوي: أنشأت البرامج المتنوعة في التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، أين يكون التلميذ مطالبا بالاختيار بين مختلف الشعب والتخصصات التي تتماشى مع رغباته وميولاته وتلائم قدراته واستعداداته، إلا أن افتقاره للخبرة اللازمة يجعله مضطرا للاستعانة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي تم تعيينه خصيصا في الثانويات من أجل توفير المعلومات اللازمة حول مختلف الشعب والتخصصات العلمية والمهنية ومساعدة التلميذ على حسن الاختيار المناسب وفق أسس علمية وموضوعية تعود بالفائدة المرجوة على التلميذ نفسه والمدرسة والمجتمع.

6.3. التخفيف من حدة الفشل الدراسي والرسوب والإعادة: تعود حالات الفشل الدراسي والرسوب والإعادة في حالات كثيرة إلى عدة أسباب مختلفة، حيث يمكن لخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي أن تساعد في تجنبها أو التخفيف من حدتها، إضافة إلى ظاهرة الغيابات الكثيرة وغير المبررة والغش أثناء الامتحانات والانقطاع عن الدراسة لفترة زمنية معينة والنفور من الدراسة كلها عوامل تمثل مشاكل مدرسية تعاني منها أغلب مؤسساتنا التربوية _خاصة في المرحلة الثانوية_ وهو الأمر الذي يستوجب اهتمام القائمين على التوجيه والإرشاد المدرسي

والسعي جاهدين لتكريس معارفهم ووسائلهم المتاحة لمحاولة حل هذه المعضلات توفيرا للجهد والمال والوقت بالنسبة للعملية التربوية والمستفيدين منها.

4-مهام مستشار التوجيه المدرسي

يسعى مستشار التوجيه المدرسي إلى مساعدة التلميذ خلال مساره الدراسي من خلال تقديم العديد من الخدمات التي يستفيد منها هذا الأخير، حيث حددت مهامه بناء على القرار الوزاري 827 الصادر بتاريخ 13/11/1991، سيما المواد من 6 إلى 14 التي تحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية، علما أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني يكلفون الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ، وإعلامهم، ومتابعة عملهم المدرسي، وبالتالي يندرج نشاطهم في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، وفيما يلي نحاول تعداد أبرز المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب القرار الوزاري 827 الصادر بتاريخ 13/11/1991 (وزارة التربية الوطنية، 1991):

1.4. في مجال الإعلام المدرسي: يعتبر مستشار التوجيه المدرسي بحكم وظيفته المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية من خلال خدمات الإعلام المختلفة، التي تقوم بتزويد كل من التلاميذ الأساتذة والأولياء بالمعلومات اللازمة وآخر المستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية، حيث يلعب هذا الأخير دورا هاما في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية كما يساعد التلميذ على رسم الخطط الأساسية لمستقبله العلمي والعملي وتحديد صورة حياته العامة وذلك من خلال ما يلي:

- الإعلام المنظم لجميع المستويات.
- الإعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع.
- الإعلام المهني وذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني.
- إعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية.

- الإعداد والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه.
- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- تنظيم زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات.
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مداومات لاستقبال التلاميذ والأولياء، والأساتذة، وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية، وتنظيم لقاءات بين التلاميذ، والأولياء والمتعاملين والمهنيين، طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن، والمنافذ المهنية المتوفرة.
- تنشيط خلية الإعلام، والتوثيق في المؤسسات التعليمية.
- هذا ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته، وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل، كما يهدف إلى اكسابه السلوكيات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه، فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره.

2.4. في مجال التوجيه: تعد عملية التوجيه من العمليات السيكولوجية التي لا يمكن أن تكون ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة، ونتائجهم المدرسية من جهة ثانية، ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية أخرى، حيث حددت مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في هذا المجال تطبيقا لما جاء به القرار الوزاري 827 المؤرخ في 13/11/1991) فيما يلي (وزارة التربية الوطنية، 1991):

- القيام بالتوجيه التربوي، قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية، قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا، والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف، ودروس الاستدراك، وتقييمها.
- المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية، وتقديم كافة المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ.
- تعد خدمات التوجيه والإرشاد التي يقدمها مستشار التوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني بمثابة الركيزة الأساسية التي يستند إليها التلميذ في بناء مشروعه الشخصي فهو يهدف من تقديم هذه الخدمات إلى توضيح الصورة، وتقريبها للتلميذ وتمكينه من اكتشاف قدراته وإمكاناته ومواءمتها مع اختياره الدراسي أو المهني مشبعا بذلك رغباته وطموحاته.

3.4. في مجال التقويم التربوي: يمثل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية حيث يشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهاج الدراسي، فهو يهدف إلى معرفة مدى تكامل شخصية المتعلم من جميع جوانبها، وبالتالي فإن الدور الكبير الذي يبذله مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في السعي إلى إحراز التقدم في العملية التعليمية والكشف عن نقاط القوة، من أجل تعزيزها ومحاولة تدارك النقائص سواء كانت في المنهاج الدراسي، أو في مستوى أداء المتعلمين من خلال خطوات علمية منظمة، ومخططة، تهدف في الأساس إلى الكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة من خلال اقتراح البدائل والوسائل المناسبة لذلك، كما أن التقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتضمن مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي، إضافة إلى رفع المردود التربوي وتحسين النتائج المدرسية من خلال اقتراح البدائل المناسبة لذلك.

وحسب (خماد، 2014، ص116) فإنّ أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في هذا المحور والتي يقوم ببرمجتها سنويا هي:

- تحليل نتائج امتحان البكالورياوشهادة التعليم المتوسط، وتقييم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين.
- القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية. الاطلاع على البرنامج السنوي، وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات والأساليب الحديثة في التقييم والتقويم لبناء الاختبارات.
- المشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة، ويستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل موسم دراسي تستدعي البحث للتعود على آليات البحث في مثل هذه المواضيع.

هذا وأضاف (القاضي وآخرون 2002، ص20) على المهام سالفة الذكر جملة من الأهداف التي ترمي إليها عملية التقويم التربوي نذكر منها:

الاهتمام بالتلميذ وتحسيسه بوجود من يهتم به، ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاداته.

يلعب التقويم دورا هاما في تشخيص التلاميذ المقصرين دراسيا من خلال متابعة نتائجهم الدراسية، حيث يمكن أن يعود سبب التقصير إلى عدم الرغبة في دراسة المادة أو عدم التفاهم مع أستاذ ما أو قد يرجع ذلك إلى تأخر المستوى

الفكري للتلميذ.

إضافة إلى ما سبق فإنّ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني "عادة ما يلجأ إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة بغرض إعداد قائمة لمجموعة من التلاميذ من أجل الاستفادة من دروس الدعم أو حصص الاستدراك، وهذا لمحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم الدراسي". (القاضي وآخرون، 2002، ص30)

5.الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى مساعدة التلميذ خلال مساره الدراسي من خلال تقديمه العديد من الخدمات التي يستفيد منها هذا الأخير، والتي حددها (زهران 1992، ص 38 في ثلاث خدمات أساسية هي:

1.5خدمات إنمائية: يمكن من خلال هذه الخدمات تعريف المتعلم بالشروط المعرفية الضرورية لتفتح موهبته، واستغلال قدراته واستعداداتها وتنميتها، وتنمية ميوله واهتماماته.

2.5. خدمات وقائية: إن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقتصر على مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل فقط، بل يتكفل ويتعامل مع التلاميذ العاديين فيقدم لهم المساعدة في المجال الدراسي والعملي وذلك من خلال تفعيل الإمكانيات المتوفرة لديهم.

3.5. خدمات إرشادية: يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتعلم على التأقلم مع الوسط المدرسي الجديد بغرض التكيف السليم.

6.الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تتكفل النصوص القانونية الصادرة في الجريدة الرسمية الجزائرية بتحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكيفية تأدية هذه المهام، كما وتحدد أيضا المؤسسات التي يتردد عليها أثناء تأدية مهامه والتي تمثل الإطار المكاني لعمله أو ما يسمى في ميدان التوجيه والإرشاد بمقاطعة التدخل حيث تتمثل هذه المؤسسات فيما يلي:

1.6. مركز التوجيه المدرسي والمهني: يمثل مركز التوجيه المدرسي والمهني مركزا عموميا، يقدم خدمات تربوية إعلامية للجمهور الواسع على غرار الجمهور المدرسي على وجه التحديد، كما أن الخدمة التي يقدمها فردية وجماعية في آن واحد، حيث تتم بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني ومؤسسات الإنتاج والشغل ومؤسسات التعليم، فهو يشكل حلقة الوصل بين عالم الدراسة والتكوين وعالم الشغل، أين يوجد في كل ولاية من ولايات الوطن مركز للتوجيه المدرسي والمهني على الأقل يوضع تحت وصاية مدير التربية للولاية ويسيّره مدير برتبة مفتش التوجيه

المدرسي والمهني يعمل تحت سلطته طاقم إداري لتأمين السير الإداري للمركز وطاقم تقني يتشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني براهمية، 2006، ص45)

2.6. الثانوية (المتقن): إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم في المرحلة المتوسطة وفقا لشروط تحددها وزارة التربية الوطنية، فمهمته زيادة على مواصلة المهمة التربوية المسندة في التعليم المتوسط يقوم المستشار بدعم المعارف المكتسبة للتلميذ وإدراج التخصص تدريجا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع، وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية، ونظرا لأن اهتمامات التلاميذ تنمو عبر مختلف مراحل التعليم فإن الثانوية تقدم لهم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقررات الدراسية لكي تواجه الاحتياجات المختلفة لهم من ناحية وللاقتصاد الوطني والتنمية الشاملة للبلاد من ناحية أخرى . (خماد، 2014، ص118)، ووفقا للمنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 تم تعيين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالثانويات من أجل الاهتمام بالتلميذ وتحسين مردود المؤسسة التربوية ككل.

3.6. المتوسطة: تعتبر حجر الزاوية في بناء منظومة التربية والتكوين حيث يمر التلميذ في هذه المرحلة بحدثين بارزين أولهما هو انتقاله إلى المتوسطة بحكم أنها وسط جديد يتكون من مجموعة من المتعاملين التربويين الجدد هذا الانتقال يمكن أن يشكل لدى التلميذ نوع من عدم التكيف مع الوسط الجديد بكل محدداته وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه لمساعدته على التكيف من خلال تعريفه بمكونات هذا الوسط، وأهمية ودور كل مكون منها، أما الحدث الثاني الذي يمر به التلميذ والذي يستدعي تدخل مستشار التوجيه هو انتقاله إلى السنة الرابعة متوسط والتي تعد سنة حاسمة في المشوار الدراسي والمهني للتلميذ، حيث أن هذا الأخير يوجه إلى أحد الجذوع المشتركة الثلاثة المتوفرة في الطور الثالث من التعليم، ولكي يختار الجذع الذي يتلاءم مع قدراته الدراسية ومع رغبته يقدم مستشار التوجيه مجموعة من الحصص الإعلامية موزعة خلال السنة الدراسية يشرح فيها المستشار مختلف الجذوع المشتركة، وامتداداتها، وموادها

الأساسية، ومعاملاتها، وغيرها، وللإشارة فإن مستشار التوجيه يتعامل مع المتوسطات التي تصب في الثانوية أو المتقن الذي يقيم فيه.(براهمية، 2006، ص47)

7.خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تتعدد المواصفات التي يعتمدها المتخصصون في ميدان التوجيه والإرشاد على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتعدد المدارس والنظريات التي يبنون عليها نماذجهم الإرشادية، ولا شك في أن بعض الخصائص التي يقررها هؤلاء المتخصصون تصلح للاسترشاد بها عبر الزمان والمكان في تحديد خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. (جميل، 2005، ص135)

حيث ينبغي عليه أن يتصف بعدة خصائص أساسية ليمارس عمله الإرشادي كون تلك الخصائص لا تزال قوية وملازمة له أساسها الاحترام المتبادل والتقبل الإيجابي غير المشروط للعميل التطابق والانسجام بين القول والفعل والأصالة وتفهم مشكلات العميل. (برو، 2009، ص154) هذا وأكد (Brenner، 1982) مثلا على وجود خمس خصائص أساسية وضرورية ينبغي أن تتوفر في المرشد ذكرها (أبو عباة، ونيازي، 2000، ص، ص 33،34) كما يلي:

1.7. التعاطف والمشاركة الوجدانية: حيث أن كل مسترشد بحاجة إلى من يسمع أفكاره ويفهمها، فهو بحاجة إلى الشعور بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني منصت إليه، ومهتم بمشكلته ومقدر لمشاعره وما يمر به من أزمات نفسية، وعليه فالتعاطف هنا يعني قدرة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معرفة وإدراك وفهم الحالة النفسية للمسترشد.

2.7. الهدوء ورباطة الجأش: فمن الضروري أن يكون مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتاحا لعلاقته بالمسترشد بغض النظر عن رأيه فيه أو فيما يقوله أو يفعله أو يشعر به.

3.7. الاستعداد التام: ينبغي على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يكون مستعدا لمناقشة أي موضوع يطرحه المسترشد، وهذا لا يعني بالضرورة أن يكون مستشار

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قادرا على التعامل مع كل موضوع أو مشكلة، ولكن الاستعداد هنا يعني عدم ادخار أي جهد في محاولة مساعدة المسترشد قدر الإمكان.

4.7. التشجيع: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الناجح هو الذي يؤمن بقدرة مسترشديه على مساعدة أنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية، وأن دوره معهم ينبغي أن يركز على تشجيعهم وتزويدهم بالدعم والمساندة.

5.7. تحديد الأهداف: بمعنى أن يكون لكل عمل أو نشاط يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هدف يسعى إلى تحقيقه، وأن تكون الأهداف التي يقوم بتسطيرها موجهة نحو خدمة المسترشد بالدرجة الأولى، كما يتوجب عليه توضيح أهدافه للمسترشد، والتأكد من فهمه ذلك.

أما (محروس الشناوي، 1996، ص، ص: 30 ، 31) فذكر بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يجب أن يتوفر على مجموعة من الخصائص الأساسية التي تمكنه من مزاولة مهامه على أكمل وجه ذكرها فيما يلي:

6.7. العلم: يبني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عمله الإرشادي استنادا إلى مجموعة كبيرة من النظريات التي تتناول طبيعة الإنسان وخصائص نموه في كل مرحلة من مراحل حياته، وكذا سلوكه كفرد مع ذاته، وكفرد وسط الجماعة والمجتمع، كل هذايتلقاها خلال إعداده العلمي قبل التوظيف.

7.7. الصفات والخصائص الشخصية : ونذكر منها : الأمانة، الأصالة، الذكاء، الطاقة المرونة ، المساندة الاجتماعية، الإخلاص، وغيرها من الصفات الأخرى.

8.7.المهارات بناء على المراحل التي تمر بها العملية الإرشادية فإنّ العلاقة الإرشادية تتطلب مهارات خاصة كالتقبل والاحترام والمشاركة ؛ أما المهارات المطلوبة في تشخيص المشكلات فتتضمن القدرة على حل المشكلات من خلال مهارة الإصغاء والقدرة على الاستجابة، والتواصل مع المسترشد في صور لفظية، وغير لفظية والقدرة على تفسير الجوانب غير اللفظية في سلوك

المسترشد والقدرة على إدارة الحوار أثناء المقابلة، والقدرة على الملاحظة والمواجهة وإدارة فترات الصمت، وكسب ثقة المسترشد، هذا بالإضافة إلى مهارات صياغة الفروض، وتحديد المعلومات والبيانات المطلوبة وجمعها، وتحليلها واستخلاص النتائج منها وتفسيرها، وأخيرا تقويم العلاقة الإرشادية للوقوف على مدى تحقق أهداف العملية الإرشادية.

هذا وتزيد جميل، 2005، ص (141) عن سابقيها الصفات التالية:

9.7. الصفات العقلية الذكاء العام؛ الانتباه؛ التخيل؛ الادراك والمعرفة.

10.7. الصفات الجسمية: الصحة العامة؛ المظهر العام.

11.7. الصفات الانفعالية التقبل غير المشروط؛ الحب؛ التنفيس الانفعالي؛ غياب الاضطرابات الانفعالية الحادة؛ التفهم.

12.7. الصفات الاجتماعية: التفاعل الاجتماعي؛ الاحترام؛ القيم الشخصية والاجتماعية الصبر ؛ الإخلاص.

8.بعض الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

من خلال البحث في التراث النظري توصلنا إلى أنّ الصعوبات التي يمكن أن يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء تأدية مهامه تنقسم إلى (براهمية، 2006، ص ص 64،63):

1.8. صعوبات معرفية (إبيستيمولوجية): حيث كان في السابق من يشغل منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد خريجي المعهد التطبيقي لعلم النفس، ويكون قد تلقى تكوينا قاعديا في التوجيه المدرسي والمهني، بينما في الوقت الحالي عدد كبير من العاملين في هذا الميدان هم خريجي الجامعات من حملة شهادات الليسانس في علم الاجتماع أو علم النفس الذين ينقصهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه المدرسي والمهني، وبالتالي فعند شغلهم مناصب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يكونون بحاجة إلى وقت أكبر حتى يتمكنوا من إدراك كل المهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

رغم أننا في هذا الصدد نفضّل خريجي أقسام علم النفس شعبة علوم التربية تخصص التوجيه والإرشاد كونهم تلقو تكوينا أكاديميا متخصصا في مجال التوجيه والإرشاد مقارنة بخريجي علم الاجتماع تخصص العمل والتنظيم، أو حتى بعض التخصصات الأخرى في قسم علم النفس.

2.8. صعوبات مهنية: نظرا لأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمكن أن يشرف على أكثر من مؤسسة تعليمية تدخل ضمن مقاطعة عمله فهو بالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ من مختلف المستويات التعليمية، ومن مختلف الأعمار ما يضطره لمواجهة كم هائل من المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ضف إلى ذلك فإن المستشار عندما ينتقل إلى مؤسسات مقاطعته وفي كثير من الأحيان تكون في أماكن بعيدة عن بعضها يدفعه هذا للتنقل من إمكاناته الخاصة وهو ما يشكل عبئا مهنيا إضافيا يثقل كاهله، كما أن طبيعة عمله تفرض عليه الاهتمام بربط وبناء العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ في كل هذه المؤسسات، ما يؤدي به في الغالب إلى تشتت قدراته ونشاطاته والتقليص من فعاليته، ناهيك عن طغيان الجوانب التقنية في عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مما يبعده عن ممارسة دوره الفعلي في عمليتي الإعلام والتوجيه المدرسيين، هذا الأخير الذي يطغى عليه في غالب الأمر الاعتماد على الكم على حساب النوعية.

9.بعض مشكلات التلاميذ التي يتعامل معها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

يمكن أن تصادف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء قيامه بمهامه في إطار البرامج الإرشادية المسطرة لكل موسم دراسي، بعضا من المشكلات التي تعتبر شائعة لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، والتي يمكن أن تكون سببا مباشرا في التأثير السلبي على الحالة النفسية للتلميذ، وعلى مساره الدراسي، أين تستدعي منه التعامل معها باحترافية وحكمة بغرض الوصول إلى الحل، وكذا تجنب تفاقمها مستقبلا، حيث حددت (كاملة أحمد 2000، ص ص 150، 149) جملة من المشكلات كما يلي:

- المشكلات المتعلقة بالتغذية (فقدان الشهية الشراهة في الأكل، التقيؤ...)؛

- المشكلات المتعلقة بالنوم (الأرق)، كثرة النوم، المشي أثناء النوم...)؛
- التبول اللاإرادي؛
- الحركات العصبية كمص الأصابع، أو قضم الأظافر، وغيرهما؛
- صعوبات النطق (التأتأة، التلعثم، الحبسة الكلامية...)؛
- الخوف، وضعف الثقة بالنفس؛
- الكذب؛
- السرقة؛
- السلوك العدواني، والميل للتشاجر، والاعتداء على الغير...؛
- الميل إلى السلوك التخريبي؛
- صعوبات التعلم.

10.مهارات العملية الإرشادية:

لخص (الخالدي، والعلمي، 2008، ص35) العديد من المهارات الأساسية التي يشترك فيها جميع المتخصصين في مهن المساعدة الإنسانية كما يلي:

- القدرة على الاستماع، والإنصات للآخرين؛
- القدرة على فهم الآخرين وإبداء التسامح، والتعاطف معهم؛
- القدرة على استنباط، واستخراج المعلومات، وجمع الحقائق ذات الصلة وتركيبها؛
- لإعداد التقرير النفسي الاجتماعي، والقيام بعملية التقدير؛
- القدرة على تكوين علاقة المساعدة، والمحافظة عليها؛
- القدرة على إيجاد حلول جديدة، ومبتكرة تتفق مع حاجات الفرد والجماعة؛
- القدرة على تنظيم العمل مع الحالات، وتحمل مسؤوليتها.

ثانيا: المشروع الشخصي للتلميذ:

لقد أخذ مفهوم المشروع مكانة أساسية بداية من النصف الأول من القرن العشرين، وخلال السنوات الأخيرة شهدت هذه الكلمة تطورا كبيرا في ميادين المتنوعة وفي الحياة اليومية وبدا الحديث عن مشاريع مجتمع، مشاريع مؤسسة مشاريع تربوية، بيداغوجية المشروع، مشاريع مهنية، مشاريعشخصية...

أما في ميدان التوجيه، فإن مفهوم المشروع يندرج ضمن المفاهيم الأساسية التي تستند على مبادئ المنحى التربوي في التوجيه والتي تركز على أن عملية التوجيه سيرورة ممتدة عبر الزمن وأن أي اختيار مدرسي أو مهني لا بد أن يكون نتيجة لمشروع مستقبلي (مشري، 2008، ص265) وسنتعرف فيما يلي على:

1-تعريف المشروع الشخصي:

قبل تعريف المشروع الشخصي للتلميذ لابد من التعرف على مصطلح مشروع الذي ظهر مع حلول العام 1927 تقريبا وتحت لواء الفيسلوفHeidegger اكتسب المشروع لأول مرة مكانة أساسية في تاريخ الفكر ذلك لاتخاذه محاولة فهم كينونية الإنسان مرجعا له، وبعد بضعة أعوام تناول Satre المشروع في ظل فلسفة النشاط Philosophie De L'action أين ينظر للمرء كما لو أنه أمام ما يصنع. ومنه كل المشاريع الخاصة تكتسي صبغة أساسية مكونة بذلك مشروعا أساسيا يتمثل في اختيار الإنسان للطريقة التي يكون عليها ويعبر بها عن وجوده في حياته والتي من خلالها تتبلور نياته الخاصة (سوالمية بن صالحية،2015، ص 616)

1.1. تعريف المشروع لغة: إن دلالة اللغوية العربية للمشروع " في المنجد في اللغة والإعلام ذكر ثلاث معان مختلفة:

- ✓ **المشروع:** ما سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى سن الشريعة.
- ✓ **المشروع:** المسدد، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها، فتسددت وتصوبت

✓ **المشروع:** ما بدأت عمله من فعل، شرع أيضا (www.tawjihnet.net/vb)

أما المعجم التربوي فقد عرف المشروع بأنه عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد قد يكون نشاطا فرديا أو جماعيا، وفق خطوات متتالية ومحددة (المعجم التربوي، 2009 ص 109)

ويعرفه معجم موسوعة التربية والتكوين بأنه " سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء متتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا" (سنهجي 2019، ص29).

و حسب le petit Larousse تعني مجموع الأفعال التي نسعى القيام بها و الأهداف التي نرسمها والمشروع المراد تحقيقه) دشاش ، 2017 ، ص333).

2.1. تعريف المشروع اصطلاحا:

يعرفه Guichard بأنه نية مقصودة ومسجلة في الوقت والعقل، كما أنها عملية انتقاء والربط بين الأحداث الماضية والحاضرة لبناء صورة مستقبلية يتطلع الفرد الوصول إليها. (دشاش، 2017 ، ص333)، وذلك عن طريق بناء علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا الأخير الذي يوجه النشاط والذي يحدده هذا الحاضر أو الماضي. وبناء هذه العلاقة بين هذه الأزمة الثلاثة يقوم على تصور الإنسان للوضعية التي يرغب فيها ويصبوا إلى تحقيقها على أرض الواقع (سوالمية . بن صالحية، 2015، ص 618) .

في حين يرى بوتيني BOUTINET أن المشروع هو توقع فردي أو جماعي لمستقبل مرغوب فيه ويركز في هذا المفهوم على ثلاثة أبعاد هي:

- الوضعية الحالية
- الوضعية المرغوب فيها (الوضعية المستقبلية)
- الوسائل المناسبة لتحقيقها (بولجاح ، 2017 ، ص243)

أما بولجاج نشيدة (2017) فتعرفه على أنه" تصور لمخطط أفعال مستقبلي يأمل الفرد تحقيقه عبر الزمن المستقبلي، حيث يكون هذا الأخير عبارة عن نشاط واعي يتم التخطيط له بأخذ بعين الاعتبار الفعل المستقبلى مشروعا مستقبليا إلا بتحديد القيمة المعطاة لهذا الفعل والوسائل المستعملة لتحقيقه ومصداقيته عبر الزمن ، فالمشروع يتأسس من خلال تصورات مرغوبة انطلاقا من إدراكات حاضرة وتتميز بخصائص مثل : الاستقرار، الاستمرار ، التحقيق والانجاز"(بولجاج، 2017 ،ص (243) وعليه فالمشروع على هذا الأساس يكون تصورا لما نتمنى أو نرغب أن نكون عليه في المستقبل أي أن المشروع هو تلك الصورة التي يتمنى الفرد الوصول إليها من وضعيات واقعية ومعاشة حاليا (دشاش ، 2017 ، ص 333).

3.1. تعريف المشروع الشخصي:

تعريف بيرناديتديمورا (Bernadette Dumora) فترى أن المشروع الشخصي للتلميذ ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب:

- ✓ **القطب الدافعيpole motivationnel:** هو قطب التمثلات حول الذات (إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الأوهام).
- ✓ **القطب المهني le pole professionnel:** هو قطب التمثلات حول المحيط الاجتماعي وحول المهن إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في المبالغة في الامتثالية والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا)
- ✓ **قطب التقويم الذاتي (le poled auto– évaluation)**يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي (إن المبالغة في التركيز عليه تؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني وكل دينامية ميول (درماش ، 2018 ،ص 43)

أما عبد العزيز سنهجي فيرى أن المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة نمائية دينامية تطورية ، يبحث من خلالها المتعلم عن صيغة للعمل الذاتي لتحقيق أقصى ما يمكن من الملاءمة والانسجام بين قدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه سواء كانت فرصا تعليمية أو تكوينية أو

مهنية، و تفترض هذه السيرورة أسلوبا في التفكير والعمل، وتتأسس على خطة عمل تستند على منهجية تدبير الفرص والإكراهات ذات الطبيعة السوسيوتربوية والبيداغوجية انطلاقا من تحليل لمعطيات الذات والمحيط المدرسي والمهني والحياتي ، واقتراح الحلول الكفيلة بإحداث التكيف الدراسي والحياتي، وضبط وسائل العمل وبرمجة الأنشطة والعمليات لبلوغ الأهداف المنشودة في أفق تجاوز للذات وإكراهات الواقع بأكبر قدر من الفعالية والتنظيم والتقويم والتخطيط(سنهجي،2019 ،ص ص 32-34).

ويعرفه إيتو (HUTEAU.1993) على أنه خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها، وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها أحرشاو ، د ت ،ص 108)،كما يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ حسب محمد فتحي وجليل الغرباوي حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين ويندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه المتعلم نحو بناء مسار شخصي عبر البحث عن الموجهات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الكائن والممكن، ويسمح له بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها وتمثل هويته الذاتية والجماعية. (سنهجي ،2019، ص 32).

أما الخاصية الإجرائية للمشروع الشخصي المدرسي والمهني تترجم على أنها مجموعة من النشاطات تسمح للمتمدرس باتخاذ القرارات التي تحدد تطوره المدرسي والمهني وتتمثل هذه النشاطات في:

- ✓ **الإعلام (Information)** ويقصد به إعطاء للمعنيين معلومات فعلية وموضوعية حول العالم المدرسي والمهني وحول أنفسهم.
- ✓ **التقييم (Evaluation)** : إعطاء حكم تشخيصي حول المطابقة أو التوافق بين قدرات وإمكانيات الفرد وحول اختياراته.

- ✓ **المشورة (Avis):** إعطاء اقتراحات للأفراد اعتمادا على التجارب والمعلومات التي اكتسبها المختص من خلال دراسته المهنية.
- ✓ **الإرشاد Conseil:** مساعدة الفرد على الكشف والتعبير عن أفكاره وإحساساته المتعلقة بوضعيته الحالية والإمكانيات المتاحة له.
- ✓ **تربية المشاريع Education des projets:** وضع برامج تربوية تسمح للمشاركين بتطوير قدراتهم والأدوات المعرفية اللازمة للاختيارات الدراسية والمهنية وتحديد الخطة المناسبة لتحقيقها
- ✓ **التعيين (Placemant):** مساعدة الفرد على الحصول على مركز عمل أو التكوين المناسب علاق،2016، ص ص35-36)

ورغم تعدد تعاريف المشروع الشخصي للتلميذ إلا أنه يتجسد فيما ذكره بلهواش (2011) في دراسته على أنه " كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه أي معرفته لذاته، وما يعرفه عن العالم الخارجي، أي عن النظام المدرسي وعالم الشغل (بولهواش ،2011، ص 14).

2.الاتجاهات النظرية المفسرة للاختيار المهني ومساهماتها في تطور مفهوم المشروع:

بما أن الاختيار يتم بناء على تصور واضح للمشروع والذي يتقدم التلميذ تدريجيا نحو تحقيقه يتفق الباحثون في مجال التوجيه على وجود اتجاهين رئيسين في تفسير الاختيار الدراسي والمهني:

- ✓ **وينبني الاتجاه الأول على التناول التحديدي (L'approche Determinite)** والتي يركز على أن الاختيار المهني حدث أني ويتحدد من خلال المطابقة بين خصائص

الفرد والمحيط ويضم مجموعة من النظريات منها: نظرية آنارو Anaro ، ونظرية هولاند Holland

- ✓ **وينبني الثاني: على الاتجاه التطوري (L'approche Développementale للسلوك المهني:** ويصف بذلك مختلف السيرورات التي من خلالها تنمو اختيارات الفرد وتتبلور مشاريعه (تارزولت ، 2007، ص 26) وسنتوف فيما يلى : على أهم النظريات التي فسرت سلوك الاختيار المهنى والتي ساهمت في تطور المشروع :

1.2.2.نظرية جينز برج GINZBERG': ويعد أول من تحدث عن التطور والنمو المهني، ويرى أن الاختيار المهني يتأثر بعدد من العوامل البيئية والدرجة العلمية والنمو الانفعالي والقيم (أبوعيطة ،2013 ، ص69) و أنه سيرورة نمو من خلال تأثير السلوكات الماضية على القرارات الحاضرة والمستقبلية للفرد) تارزولت، 2007 ،ص27) وقد قدمت هذه النظرية ثلاثة أسس تعتبر شروط أساسية للاختيار المهني والتي تساعد على بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ :

- الاختيار المهني عملية نمائية تتكون من مراحل ثلاث وتمتد من الطفولة وحتى الخامسة عشرة تقريبا.
- إن القرارات التي اتخذت في لحظة ما تؤثر في القرارات التالية ولا يمكن الرجوع فيها.
- التسوية والتوفيق بين الجوانب المتعددة هي الأساس والخاصية المميزة لكل اختيار مهني (محمد السيد، 2001، ص 360).

وقد درس جينز برغ، وكسلردوهيمرمز وبشكل دقيق عملية الاختيار المهني، وبشكل رئيسي في المدارس المتوسطة العليا للمراهقين، وتضمنت أساليب بحثهم مقابلات مع الأطفال و والمراهقين (أبوعيطة 2015 ، ص 136) ويمكن تحليل عملية اتخاذ القرار المهني على أساس ثلاث فترات أو مراحل تبدأ من الرابعة أو الخامسة من العمر وتستمر حتى بداية الرشد، ويعد أسلوب

الفرد في ترجمة دوافعه وحاجاته إلى اختيار مهني هو أهم ما يميز كل فترة عن غيرها (محمد السيد ، 2001، ص 361) وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

1.1.2.2. مرحلة الاختيارات الخيالية تتميز هذه المرحلة بالتقليد حيث يتخيل الطفل نفسه بأنه طبيب، شرطي، معلم... ويشير جينزبرغ " بأن الأطفال يرون أنفسهم في ألعابهم التي تمثل المهن التي يفضلونها وأهم مايميز مرحلة الخيال المهني عند الأطفال هو عدم الواقعية وفقدان تحديد الزمن"(الشيخ حمود محمد قاسم ، 2016، ص (149) وقد ميز فرانك وهيترز HETZER AND FRANK مرحلتين فرعيتين لمرحلة الاختيار التخيلي وهما:

- ✓ **مرحلة اللذة الوظيفية:** فالأطفال الصغار يكون اهتمامهم منصبا على اللذة التي يمكن الحصول عليها من العمل، فمهنة البناء تثير اهتمامهم لأنهم سيحصلون على لذة من خلط الإسمنت بالماء ووضع القوالب على بعضها ولصقها. (محمد السيد، 2001، ص 361) .
- ✓ **مرحلة الرضا الذاتي المستمد من إرضاء :** الآخرين وفي هذه المرحلة يكون دافع الطفل فيها لاختيار المهنة هو العمل لتحقيق الرضا الذاتي المستمد من مساعدة الآخرين وإرضائهم فالتمريض يهيئ الفرصة لتقديم المساعدة الطبية للناس وخاصة الوالدين (محمد السيد، 2001 ،ص362)

2.1.2.2. مرحلة– الاختيار المبدئي : وتقابل هذه المرحلة فترة المراهقة الممتدة من 11 – 17 سنة وتختلف بداية الانتقال من مرحلة الاختيار التخيلي إلى الاختيار المبدئي تبعا لخبرات الأفراد ودرجة نضجهم الشخصي (محمد السيد ، 2001، ص 362) كما تتميز بنمو سريع لخصائص الفرد، وتزايد إدراكه لذاته والعالم الخارجي ، ويصبح اختيار مهنة ما ذو دلالة بالنسبة للفرد ، ويزداد إحساسه بهذه المشكلة نتيجة اكتساب المنظور الزمنى وبالتالى الربط بين الأفعال الحاضرة والنتائج المستقبلية (تارزولت 2007، ص 29) كما تتميز مرحلة الاختيار المبدئي _ مثل بقية خصائص فترة المراهقة_ بعدم اليقين، والاستكشاف وبازدياد إحساس

المراهق بذاته ورغبته في دراستها وتحليلها، لهذا فإنه لا يحدد بصورة قاطعة المهنة التي سيختارها (محمد السيد ، 2001 ، ص 362) وتنقسم هذه المرحلة إلى أربعة مراحل كما يلي:

- ✓ **مرحلة الميول: وتمتد من 11 – 12 سنة:** في هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه وما يحبه من المهن ، أي ما يميل إليه وما لا يميل إليه آخذا بالحسبان قدراته ، ومدى تحقيق هذه الأعمال لاشباعاته، وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل فيه هذه المرحلة أنها غير ثابتة من ناحية وأنها تأتى نتيجة التأثر بالوالدين، فالقرار المهني غير ثابت (الشيخ حمود، محمد قاسم ، 2016 ،ص 150)
- ✓ **مرحلة القدرات: من 13 –14 سنة:** حيث يضع المراهقون قدرتهم أو ملائمتهم للمهنة في الإعتبار وود عان ما يدركون أن الميول وحدها ليست كافية وأن إتباع الهواية لا يضمن النجاح في ممارسة مهنة (محمد السيد، 2001، ص 363).
- ✓ **مرحلة القيم : من 15 – 16 سنة** في هذه المرحلة يبدأ المراهق في الربط بين مهاراته وقدراته من ناحية، وبين ما سيحققه من إرضاء لنفسه باختيار المهنة التي تناسبه من ناحية أخرى، مما يساعد على ذلك بداية ظهور وتبلور القيم التي اكتسبها المراهق أثناء طفولته ومراهقته (محمد السيد ، 2001، ص 363) كما يدرك الطفل في هذه المرحلة بأن الأعمال التي يقوم بها يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته وقدراته ، بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به بمعنى آخر فإنه يرى بأن العمل يجب أن يخدم أهدافا إنسانية الشيخ حمود محمد قاسم،2016 ،ص 150).
- ✓ **المرحلة الانتقالية:** في سن 17 سنة خلال هذه المرحلة يبدأ الأفراد في تحويل تركيزهم من العوامل التي تسيطر عليها الذاتية مثل الاهتمامات القدرات القيم إلى الاعتبارات الواقعية للعمل مثل: ظروف العمل، وطول فترة الاستعداد له والمكافأة المالية، هكذا تتميز هذه المرحلة بتكوين المراهق لنظرة واقعية للمهنة ومطالبها والفرص المتاحة للالتحاق بها (محمد السيد، 2001، ص364) .

3.1.2.2. مرحلة الاختيارات الواقعية وتتوافق هذه المرحلة من سن 18 – 21 سنة فما فوق وتشمل ثلاث مراحل وهي كما يلي:

- **مرحلة الاستكشاف (Exploration)** وهي عملية البحث عن المعلومة الضرورية حول مهنة ما، تظهر في هذه الفترة بعض السلوكيات النفسية كالقلق، عدم الأمان وعدم الارتياح من أثر الضغط الممارس من طرف المحيط على الفرد وإرغامه على اختيار مهنة ما مهما كانت الظروف.
- **مرحلة التبلور (Cristallisation):** ونعني بها السيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على اتخاذ قرار، مهني بحيث تنظم الميول والقيم بشكل مستقر ويأخذ الفرد بعين الاعتبار عناصر موضوعية كما يحاول التوفيق بين العوامل الذاتية والواقع، بحيث يحدد أهدافه النهائية ويتخذ قرارا حاسما حول مجال ما.
- **مرحلة التخصص (Specification)** : وهي آخر فترة يهدف إليها الاختيار وتعني الالتزام النهائي نحو مهنة محددة المعالم وظهور سلوك المقاومة نحو أي توجيه مهني آخر (ترزولت ،2007، ص 30)

2.2.2 نظرية سوبر"Super" : التي سماها بنظرية النمو المهني (VocationaDeveopment) وقد بنى نظريته على أساسين هما سيكولولجية الفروق الفردية والتي تضير إلى التمايز القائم بين الأفراد نتيجة النمو والتطور، ومفهوم الذات المهنية لدى الفرد أي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته ... وقد قدم سوبر (super) عدة اعتبارات رئيسية يتضمنها منهج مفهوم الذات وهي:

- أن كل فرد يختلف من حيث قدرته واهتماماته
- أن كل فرد مؤهل حسب صفاته وخواصه لعدد من المهن، وأنه يمتلك القدرة على النجاح ضمن عدد من المهن.
- لدى كل مهنة نموذج مميز من القدرات والاهتمامات والمميزات الذاتية.

- أن النمو والخبرة لهما دور أساسي في تحديد مفهوم الذات وبالتالي تحديد المهنة ودرجة الكفاءة والنجاح، فمفهوم الذات يتغير مع الوقت والخبرة ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة المتأخرة.
- إن المستوى والاستقرار المهني الذي يحققه الفرد يتحدد من خلال المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وقدرة الفرد العقلية وخصائصه الشخصية وبالخبرات أو الفرص التي يتعرض لها.
- أن النمو عبر مراحل الحياة يمكن توجيه جزئيا من خلال تسهيل عملية نضج القدرات والميول، أيضا من خلال المساعدة في فحص الواقع وفي تطوير مفهوم الذات.
- عملية النمو المهني هي بشكل أساسي عملية تطوير وتحقيق لمفهوم الذات حيث يكون مفهوم الذات نتيجة لتفاعل القدرات الموروثة، التكوين العصبي، وممارسة الأدوار المتعددة في الحياة بإيجابية، واستحسان المحيطين له.
- الرضا عن العمل والرضا عن الحياة يعتمد على مدى إيجاد الفرد منافذ كافية لقدراته أو ميوله وسماته الشخصية وقيمه، وهي تعتمد على الاستقرار ضمن مهنة معينة تكون متناسقة. مع أسلوب الحياة للفرد ومع تجاربه في النمو والاكتشاف (أبو أسعد الهواري 2008، ص ص 110-111)

وقد قسم سوبر (Super) مراحل النمو المهني إلى المراحل التالية: (تارزولت ، 2007، ص ص 26 -27)

1.2.2.2. مرحلة النمو (la croissance) تمتد هذه المرحلة من الولادة إلى سن 14، وتنمو فيها وبشكل كل إمكانيات الطفل، كما يتعرف فيها على ذاته وعلاقته بالعالم الخارجي، كما يحدد الطفل عن طريق التقليد والتشبيه ارتباطه ببعض المهن.

2.2.2.2 **مرحلة الاستكشاف (exploration):** تمتد هذه المرحلة من سن 14 إلى 25 سنة، وتتميز بفترة بحث عن المعلومات الضرورية بالنسبة للفرد، كذلك بتنوع وواقعية الميول والتفضيلات المهنية وبداية التفكير الفعلي في مهنة المستقبل.

3.2.2.2. **مرحلة التأسيس (L'établissement)** : تمتد هذه المرحلة من سن 25 إلى 45 سنة وتتميز بالممارسة الفعلية والاستقرار المهني والعائلي.

4.2.2.2 **مرحلة الصيانة (LE maintien)** : تمتد هذه المرحلة من سن 45 إلى 60 سنة ، وتعبر هذه الفترة عن النجاح المهني الذي اكتسبه الفرد كالمكانة الاجتماعية ، تحقيق الذات وعن كل أنواع الرضا الناتجة عن العمل.

5.2.2.2 **مرحلة الزوال (Le Declin)** :تترواح هذه المرحلة مابين سن 60 و 70 سنة بالنسبة للمهن ذات المجهود الفيزيقي وما بعد 70 سنة بالنسبة للمهن ذات المجهود الذهني والإبداعي.تتميز هذه المرحلة بارتفاع خاصية التخلي عن المهنة ، كذلك العزل النفسي والاجتماعي.

3.أهداف المشروع الشخصي للتلميذ من خلال ماتمالإطلاع عليه من دراسات وإطار نظري يمكننا تحديد الهدف من بناء المشروع الشخصي للتلميذ في:

نقل فعل التوجيه من حدث مرحلي إلى سيرورة دينامية وذلك بإدماج المعرفة الأدائية " savoir faire والمعرفة السلوكية للفرد من خلال تربيته على:

- معرفته لذاته (تحديد حاجياته، أهدافه، قيمه، تفضيلاته ، كفاءاته واتجاهاته)
- محاولة الربط بين معرفته لذاته والمجالات الدراسية والتكوينية المحيط الدراسي) ومعرفته للمهن وإدراك مختلف الأدوار المهنية (المحيط المهني)
- تجاوز التأثيرات الخارجية والنمطية والظروف والضغوطات واتخاذ القرارات بكل مسؤولية ووعي واستقلالية إزاء مشاريعه المستقبلية.
- تحديد وتخطيط مراحل إنجاز المشاريع المختارة أخذا بعين الاعتبار متطلبات الواقع.

- إعطاء معنى لهذه السلوكات من خلال التوافق بين مختلف المراحل الدراسية (الإعدادية والثانوية وحتى الجامعية) (بوسنة. عمروني، 2009، ص 9)
- خلق تفاعل بين ثلاثة أقطاب أساسية: قطب التمثلات حول الذات، وقطب التمثلات حول العالم المدرسوالتكويني وقطب التمثلات حول العالم السوسيو مهني.
- مساعدة التلميذ (ة) على موقع في محيط تكويني وسوسيومهني في تحول دائم ومستمر
- إقدار التلميذ (ة) على استثمار المعلومة وتوظيفها ومساءلتها وتطويرها ومعالجتها بحس نقدي وقدرات تواصلية بناءة.
- تمكين التلميذ(ة) من إبراز إمكاناته والتعبير عن اهتماماته وتيسير استقلاليته وتحمله المسؤولية.
- جعل التلميذ واعيا بثوابت الاختيار وأنماطه ومعيقاته وإكراهاته.
- دفع التلميذ(ة) لوضع سيناريوهات مستقبلية والعمل في أفق توسيع حقل الممكن (سنهجي وآخرون، 2011، ص 16).
- إكساب المتعلم وتلقينه مجموعة من الكفاءات المركزية وفي مقدمتها:
  - **المسؤولية الذاتية**، بحيث يتخذ المتعلم نفسه مصدرا لأفعاله ونتائج هذه الأفعال.
  - **المبادرة واتخاذ القرار**، بحيث يحدد المتعلم بنفسه أهدافه الرئيسية، ويختار الخطط اللازمة لبلوغ تلك الأهداف.
  - **التوقعية**، بحيث يحدد المتعلم الحدود الزمنية لتحقيق مشروعه وفوائده المحتملة.
  - **التكيف والتلاؤم**، بحيث يتكيف المتعلم مع مستجدات الواقع الذي يواجهه عبر توظيف إستراتيجيات جديدة للتعلم والاكتساب، وخاصة على مستوى تدبير وخاصة على مستوى تدبير التغيرات المصاحبة لتلك المستجدات. (أحرشاو، د ت، ص 108).

- تزويد التلميذ بالوسائل التي تسمح له بتحديد وضعيته بالمقارنة مع ذاته الخارجي ومع محيطه (المدرسة، والمحيط المهني)
- رفع مسؤولياته وقدرته على اتخاذ القرار إزاء سيرورة الاختيارات المدرسية والمهنية (بوسنة. عمروني ،2009، ص 16)

4.أبعاد المشروع الشخصي للتلميذ

يتأسس المشروع الشخصي للتلميذ على مجموعة من الأبعاد التي من خلالها يمكننا استيعاب معنى المشروع الشخصي للتلميذ ويؤكد" بوتني على أننا لن نتمكن من استيعاب مفهوم المشروع وفهمه، إلا إذا اعتمدنا على منظور متعدد الأبعاد: (سنهجي، 2018، ص 1).

1.4. البعد الحيوي يندرج المشروع الشخصي في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي وبحث عن الإشارات والعلامات العلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، يسمح هذا النزوع الطبيعي لتلميذ بالتموقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة والاستعداد للتفاعل معالمحيط والقدرة على التعبير عن الذات ،وإثباتها وتمثل الهوية الذاتية والجماعية (الغرباوي الفتحي ، د ت ،ص 1)، والبعد الحيوي يمكن الفرد من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه ، فلا يمكننا أن نتصور إنسانا في وضعية جمود يكرر سلوكياته بطريقة آلية روتينية من دون الأخذ بعين الاعتبار مجريات محيطه فحركيتها التغيرية المستمرة (سنهجى ،2019،ص 30).

2.4. البعد الحلمي (متعلق بالتمنيات): يأخذ المشروع الشخصي للتلميذ منحى تدريجي يتم العمل لإنضاجه تدريجيا حسب مراحل متتالية حيث يبدأ هذا المشروع في شكل تمنى (حلم مستقبلى) ليتطور فيما بعد ويصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل مستمرة فهذا التمني يولد لدى صاحبه تصورات وتمثلات تغذي المشروع نفسه، وتتوقف عملية تحفيز التلميذ ودفعه للوصول إلى تحقيق مشروعه الشخصي على طبيعة الأمنيات التي

تميزه مقارنة بالأفراد الآخرين، أي كلما كانت أمنياته كبيرة وطموحاته أكبر كلما كان مستوى التحفيز والدافعية لتحقيقها أكبر فالمشروع الشخصي في الحقيقة يتأسس من خلال تفاعل إيجابي بين الحلم والواقع والخيبة والآمال، وبفضل القدرة على الاختيار والوعي بتعدد الاختيارات وتجددها . (بو لهواش، 2011، ص ص 102-103).

3.4. البعد المستقبلي (التنبوئي): يتمحور هذا البعد على التفكير في الذات والقدرات والكفايات والإمكانيات والصعوبات والمعيقات، وما يستلزمه المشروع كاستجابة تضمن إشباع هذا النزوع الذاتي من جهة والوعي من جهة أخرى بمقومات ومكونات المحيط الخارجي. وضمن ذلك الفرص التي يتيحها والإمكانيات التي يوفرها وكذا الحواجز والمعيقات التي تفرزها والتي يمكن أن تعوق تحقيق مشروع شخصي دون آخر (الغرباوي. الفتحي، د ت، ص 1).

5.شروط وضوابط بناء المشروع الشخصي للتلميذ:

يرتبط بناء المشروع الشخصي للمتعلم_ التلميذ_ كمشروع تربوي جاد وهادف بعدة شروط وضوابط منها: (كشاحي، 2017، ص ص 74-75)

- اعتماد التعليم المفردن، باعتباره تصورا فلسفيا ونموذجيا تربويا ذو نزعة إنسانية يركز على الفروق الفردية بين المتعلمين ويؤمن بالحرية وظروف كل متعلم، ويستمد فعاليته من روح العمل القائم على المبادرة الشخصية. وهذا ما يتماشى مع المقاربة بالكفايات والتربية على القيم.
- وضع خطة تقويمية تكون موضوع تعاقد بين كافة أطراف الفعل التعليمي التعلمي.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وميولاتهم وحاجتهم وخصوصياتهم الذهنية والسيكولوجية والمعرفية البيداغوجيا الفارقية).
- تفعيل مسألة الروابط بين التحفيز الدراسى والتوقعات المستقبلية.
- جعل المشروع الشخصي للمتعلم في قلب المناهج والبرامج الدراسية.

- التدريس بالمجزوءات كمقاربة حرة تيسر التعليم المفردن وتجعل المتعلم والتعلم الذاتي محور الفعلالتعليمي التعلمي.
- تجاوز العلاقات البيداغوجية الفصلية التقليدية ذات الطابع السلطوي الصوري والمتحجر، التي تجعل من المتعلم مجرد كائن مطيع ومستهلك للمعرفة.
- التأسيس لعلاقة بيداغوجية فعالة وعقلانية داخل الفصل الدراسي قائمة على أساس جعل المتعلم قلبها النابض وهدفها الجوهري، بينما يقوم المدرس بدور المرشد والموجه والمحفز.
- تسليح التلميذ بمختلف المقاربات مع مايراه هو ذاته مشروعا محركا لحريته المسئولة ومن المفيد أن يسانده المدرس في اختياراته وقراراته.
- اعتماد التوجيه كآلية تعويضية تجبر الضرر وتقدم البدائل لأن مسار المشروع الشخصي ليسمسارا هادئا.
- قيام مستشاري التوجيه بكامل مسؤولياتهم كطرف رئيسي إلى جانب المتعلمين في نجاح مشاريعهم الشخصية أو فشلها ومساعدتهم على القيام بالتقويم الذاتي، وتهيئتهم للانخراط في المشروع الشخصي وتصحيح التمثلات النمطية والمغلوطة التي يكونها بعض المتعلمين حول ذاوتهم وواقع سوق الشغل.

6.وظائف المشروع الشخصي للتلميذ

تتمثل وظائف المشروع الشخصي للتلميذ فيما يلي:

1.6. الوظيفة النمائية: تتجسد عبر تطوير وإنماء معارف و قدرات وكفايات التلميذ المساعدة على اتخاذ مختلف القرارات الآنية والمستقبلية (سنهجي وآخرون ، 2011 ص (17)، وذلك عن طريق تزويد التلميذ بالمعلومات الضرورية عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني والمهني في مراحل نمائية ودراسية مبكرة ، ما يجعله يكتسب مهارات الاستعلام الذاتي والبحث عن المعلومة و القدرة على تصور المستقبل وتحمل المسؤولية و المرونة في مواجهة العراقيل

التي يمكن أن يصادفها في طريقه لبناء مشروعه الشخصي، وكذا وضع البدائل المناسبة التي تمكنه من ذلك.

2.6. الوظيفة الوقائية: إن تزويد التلميذ بمعلومات عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني والمهني وتعريفه بمختلف المشكلات والأفكار اللاعقلانية التي يمكن أن تصادفه خلال مساره الدراسي والمهني وطرق التخلص منها، تمكنه من تجنب المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه. وبالتالي وقاية نفسه من الوقوع فيها ، وإذا وقع بها يمكنه تجاوزها بكل سهولة ومرونة.

3.6. الوظيفة العلاجية: تتمثل فى معالجة الظواهر والمشاكل النفسية والتربوية والبيداغوجية والاجتماعية التي تعوق تقدم التلميذ في مساره الدراسي والحياتي (سنهجي وآخرون، 2011، ص 17).

7.العوامل المؤثرة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ:

من خلال اطلاعنا على مختلف الدراسات التي تناولت المشروع الشخصى للتلميذ نجد أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الاختيار وبناء المشروع الشخصي للتلميذ الدراسي والمهني _، حيث نجد هناك عوامل داخلية تخص الفرد وأخرى خارجية تحيط به، وتؤثر على بناء المشروع الدراسي والمهني (بولجاج ، 2017، ص 237) ونذكر فيما يلي بعضا منها :

1.7. النضج: النضج عامل مهم في الاختيار وبناء المشروع حيث أثبتت العديد من الدراسات أن "ضعف النضج المهني للفرد والذي يبدو في معاناته من نقص القدرة على الاستكشاف والتحكم في المعلومات وشعوره بالعجز عن صياغة اختيارات واقعية مرنة بسبب إخفاقه في صياغة عدة بدائل للاختيار الواحد والمفاضلة بينهما ومتابعة تحقيق أهدافه وبذل الجهد للتغلب على العراقيل التي تواجهه، تعد أهم مصادر الضغط النفسالتى يؤثر من خلالها الاختيار الدراسي على الطالب، هذا الضغط يؤدي بدوره إلى تحول إمكانيات الفرد العقلية إلى قوة سلبية لا ابتكار معها، وإلى سلوك لفظي حركي قاصر (زيدي لشهب 2014 ، ص 248) ، وقد أشارت دراسة ثيودري التي أجريت على طلبة البكالوريوس اللبنانيين، حيث تبين أن أفراد العينة

غير ناضجين مهنيا،فعندما طلب من أفراد العينة من الطلبة أن يحددوا ويرتبوا من عشرة دوافع ثلاثة منها حسب أهميتها بالنسبة إليهم، فاحتل الميل الشخصي المرتبة الأولى لديهم بنسبة (65.23%) ، كما استنتج أيضا أن ما يزيد على ثلثي التلاميذ (69.28%) قد حددوا اختيارات مهنية غير متناسقة بل متاعدة فيما بينها، مما يعني أن التلميذ لا يدرك تماما حسب رأيه حقيقة ميوله المهنية ولا يعي بشكل كاف قدراته العلمية واستعداداته، مما يدفعه في معظم الأحيان أن يكون عن نفسه مثالية لا تتطابق مع واقعه، ويطمح إلى بلوغ ما يتمناه أكثر مما يطمح إلى بلوغ ماهو مؤهل له(أبو أسعد الهواري،2008 ، ص 75).

2.7. الجنس: يلعب الجنس دورا هاما في التأثير على اختيار الفرد لاختصاص دراسي أو مجال مهني معين، ويرتبط ذلك أيضا بنمطية اجتماعية سائدة حول المهن ومدى ملائمتها لكل جنس (بن خالد ، د ت،ص 9)، "وقد ذكر" كودروسترونج أن الذكور أميل للنشاط الجسمى والمسائل العلمية والميكانيكية والأمور السياسية ، ولديهم معلومات أدق في السياسة والتجارة والاقتصاد والمغامرات والاختراعات وأنهم أميل للقسوة والتعصب والإناث أميل إلى الفن والأدب والموسيقى والأعمال الكتابية والتعليم والخدمة الاجتماعية ،وأن الإناث لديهم معلومات أدق حول المهن المنزلية وأساليب التربية والموسيقى والألوان أبو عيطة ، 2013 ،ص 146) .

3.7. الدافعية: فالتلميذ في مرحلة المراهقة يكون في أوج اندفاعه لتحقيق أهدافه ومشاريعه بقدر كبير من الدافعية وهذا ما أكدته دراسة كل من ريموز (Remmus)وهاكت (Hachette حيث توصلا إلى أن 75 % من المراهقين يملكون دافعية قوية لدراسة مواد مهنية لأنهم يرون أن أهم خطوة ينبغي أن يخطوها هي البحث عن عمل يتناسب واتجاهاتهم وميولهم ، مما يؤكد أن للدافعية دور في بناء وتحقيق المشاريع فهي تحفز التلميذ على النجاح وتحقيق أهدافه المستقبلية (بولجاج، 2017 ،ص239).

4.7. طموحات وتوقعات الأولياء: لطموحات والتوقعات الوالدية واتجاهاتهم نحو الدراسة والمهن دورا كبيرا في تحديد الاختيارات الدراسية للمتعلمين، إذ يميل هؤلاء الأولياء عموما إلى توجيه اختيارات أبنائهم الدراسية والمهنية نحو دراسات زاولوها أو مهن يمتهنوها أو العكس

توجيه اختيارات الأبناء نحو مهن ودراسات كانت مطمحا لهم (بن فليس ، 2014، ص 201) وقد وضحت دراسة شكور (1997) أن الأسرة مسؤولة عن إثارة وتوجيه طموحات أبنائها ورسم معالم مستقبلهم الدراسي ، وأشار أن إثارة الأهل لأبنائها تتباين بين أسلوب التحفيز والتشجيع الطموحاتهم في المجال الدراسي أو أسلوب التثبيط المحبط لها (منصوري. كبداني، 2018، ص 117).

5.7. جماعة الرفاق والأقران: غالبا ما يتأثر التلاميذ في اختياراتهم الدراسية والمهنية باختيارات أقرانهم ورغبة منهم في مواصلة الدراسة معا (بن فليس، 2014، ص 202) أو مجاراة لزملائهم دون النظر إلى إمكانياتهم الحقيقة (علاق. مشري، 2020، ص 347).

6.7. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: يلعب المستشار في التوجيه التربوي دورا أساسيا في مصاحبة التلاميذ(ة) قصد مساعدتهم على إعداد وبناء مشروعهم الشخصي (سنهجي وآخرون ، 2011، ص (23) ، وذلك عن طريق المساعدة المستمرة للتلميذ ومرافقته له خلال المسار الدراسي، والقيام بمعالجة بعض المشكلات النفسية والدراسية التي تعترض التلميذ بانتهاج الأسس العلمية لئلا تتحول إلى مشكلات مستعصية على العلاج وتفاديا للإهدار التربوي، إلى جانب تكفله لكل ما يعترض التلميذ من عوائق قد تحد من قدرته على رسم مشروعه الشخصي، ليكون الصانع الحقيقي لقراراته في تحديد مستقبله الدراسي أو المهني ويقدم له التوجيهات والإرشادات التي تمكنه من بناء مشروعه الشخصي (منشور رقم 76/0.0.5/2013 مؤرخ في 02/04/2013) ، وللحصص الإعلامية التي يقدمها حول مختلف الدراسات والمهن المختلفة دور مهم في تنوير عقول التلاميذ وتوسيع مدركاتهم ، ذلك أن الحصص الإعلامية تعد ضرورة حتمية إيجابية تسمح للمراهق ببناء اختياراته على معرفة ودراية بالمسارات التكوينية والمهن التي تفضي إليها (بن فليس 2014، ص 202).

7.7. المدرسة: للمدرسة دور كبير في إعداد الأفراد لمستقبلهم الدراسي والمهني بحيث تسعى من خلال برامجها ومناهجها وكتبها المدرسية إلى إعداد التلميذ للحياة وتحمل مسؤولياته بنفسه

من خلال إكسابه المعلومات والمعارف والاتجاهات والمهارات والقيم حتى يتسنى له اختيار ما يناسبه من تخصصات ومهن تحقق له في الأخير السعادة والصحة النفسية.

وتعمل الأنشطة التربوية المتضمنة في البرامج الدراسية على إطلاع التلميذ على مواضيع المرتبطة بمحيطه الثقافي والاقتصادي وتوقظ داخله الرغبة في الاكتشاف، مما يغذي خبرته ويعزز نضجه المهني، إلى جانب الأنشطة اللاصفية التي ترغب التلاميذ في العمل المدرسي وتتيح لهم فرصة ممارسة أدوار ثقافية ومهنية مختلفة بالإضافة إلى أن المنتسبون للمجال المدرسي من معلمين وأساتذة وأقران و ... من الممكن أن يؤثروا على قرار الطالب الدراسي من خلال التعامل المباشر، فكثيرا ما يحدد التلميذ مساره الدراسي بناء على نصائح معلميه (علاق مشري، 2020، ص ص 346 – 347) .

8.7. تأثير المجتمع: يعتبر المجتمع من العوامل التي تؤثر في عملية الاختيار وبناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ حيث أن " أغلب التصورات الدراسية والمهنية لدى المتعلمين يكتسبونها من الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه وقد يكون هذا الاكتساب موافقا للتصورات العامة أو مخالفا تماما لها (بن فليس ، 2014 ،ص 201) وهذا ما أكده فالونWallan فهو يصف تطور المشروع كنظام الخصائص المرتبطة بين الطفل والمراهق والراشد ذو المحيط الاجتماعي والمهني حيث أن المشروع لا يمكن أن يتحقق دون الإرشاد للمجتمع كما يرى نفس الباحث أننا لا يمكن أن نتصور أي كفاءة ويكون المجتمع مصدرها والمحفز الوحيد على قرار الفرد في اختيار الدراسة أو المهنة (بولجاج،2017، ص248) وعليه تتطلب عملية بناء المشروع الشخصي شبكة علائقية اجتماعية ينسجها المتعلم قصد تمكينه من التموقع بالنسبة لنفسه ولأصدقائه وللوسط الذي يتفاعل معه عامة، ويعتبر هذا التموقع في الزمان والمكان ضروري للوعي بالذات وتعديل التصورات والأفكار كما يذهب لذلك جون بير بوتيني (سنهجي ،2019، ص 28)

خلاصة:

حاولنا جاهدين من خلال هذا الفصل توضيح مدى أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالنسبة للتلميذ في حياته المدرسية، وكذا أهمية الخدمات المقدمة والتي من شأنها مساعدة التلميذ في تحديد وتسطير مساره الدراسي والمهني، من خلال مساعدته على اختبار الفروع المناسبة وفق ما يتماشى مع إمكانياته الدراسية، وميوله، واستعداداته؛ والعمل على محاولة إدماج التلميذ في محيطه الدراسي، من خلال عمليات الإعلام، والتوجيه والتقويم.

إضافة إلى مساعدته على تقويم ذاته وتقبلها كما هي، واكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار السليم في شأن مشروعه الدراسي والمهني.

هذا وقمنا كذلك بإبراز أهم الصفات والخصائص التي تتوافر في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذا أهم المهارات الواجب إجادتها، كما تطرقنا إلى المشكلات والعراقيل التي قد تحول دون قيامه بعمله على أكمل وجه.

كل ذلك كان بالعودة إلى القرار الوزاري بالدرجة الأولى، وبعض الدراسات عن التوجيه والإرشاد عامة، وبعض الدراسات الجزائرية التي تناولت منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الأدوات المستخدمة في الدراسة
3. مجالات الدراسة
4. أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، وعرض الفصول النظرية للدراسة أي المفاهيم الأساسية الخاصة بمتغيري مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ، جاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن فيه المنهج المتبع وطريقة اختيار عينة ومواصفاتها، صدق وثبات أدوات الدراسة، ومعرفة مدى كفاءتهم المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية وكيفية تطبيقها على العينة المختارة والوسائل الإحصائية في معالجة البيانات.

1.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين الخطوات التي من خلالها يتمكن الباحث من التعرف على المكان الذي سيجرى فيه بحثه، ويحاول البحث عن العينة، حيث أجرينا دارستنا الاستطلاعية في بعض المؤسسات التربوية وخصوصا المتوسطات منها بالمسيلة وهذا من أجل التعرف على واقع عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهي دراسة بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ يمكن للباحث من خلالها تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها **(محي الدين مختار،1995، ص47).**

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية:

تعرف الباحث على مدى أهمية التوجيه وكذا الإعلام المدرسي والمهني في التأثير على مسارات التلاميذ في المستقبل .

استطلاع الظروف التي سيجري فيها البحث، ومعرفة إذا ما كان وجود علاقة بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وطلابهم.

1) مجتمع الدراسة:

إن عملية تحديد عينة البحث من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من

الكل، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (دكتور زرواتي رشيد، 2002م، ص91).

يقصد بمجتمع الدراسة العناصر التي تشكل المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته، وتعين عناصر هذه الدراسة بمجموعة من موظفي التوجيه بمؤسسات دائرة المسيلة (حوالي 645 عامل).

2.الأدوات المستخدمة في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على نوع من المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها عن طريق الاستبيان ويعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، فيتم جمعها عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت والجهد، كما أنها توفر الشروط التقنيين من الصدق والثبات(د/بوداود عبد اليمين، عطاء الله احمد ص 75)، كما أنه مناسب لموظفي التوجيه حيث يعتبر هذا الوقت المناسب لتحديد رغبات وتوجيه التلاميذ بصفة شبه رسمية، ونقوم بتحليل نتائج هذه البيانات بالمنهج الوصفي لأنه ملائم له، فهو منهج بحث علمي واسع الانتشار في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويقدم وصفا كميا أو نوعيا (عمار والموسري،2014، ص65).

واعتمدنا في دراستنا على ثلاث محاور:

محور تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال عملية التوجيه، محور تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال الإعلام ومحور البيانات العامة والتي تتمثل في: عدد سنوات العمل، تزاول العمل في أكثر من مؤسسة تربوية، عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية، المؤهل العلمي، الإختصاص الأكاديمي وعدد الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع التلاميذ لتنمية مشروعهم المستقبلي.

حيث أن محور الأول تمثل في تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال عملية التوجيه إستمدت عباراتها من خلال الإطلاع على دراسات

سابقة وبفصل عملية التوجيه وإعادت صياغته في صورته الأولية من 13 عبارة، وتشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13).

أما محور تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال الإعلام إستمدت عباراته من خلال الإطلاع على دراسات سابقة وقمنا بفصل تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ وإجماعه مع الإعلام، حيث كان يتكون من 12 عبارة وتشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12).

3. مجالات الدراسة:

حيث إتبعنا في دراستنا المجال الزمني والمجال المكاني وتم تحديدهما على التالي:

المجال الزمني: بالتوافق مع المشرف ومجموعة من الإداريين تم تحديد الفترة الزمنية من مارس إلى أفريل2024، وهذه الفترة الدراسة الميدانية وإخضاعها لأراء الدكاترة في الكلية ثم قمت بتوزيعها على مجموعة من موظفي التوجيه للإجابة على أسئلتنا والتي من خلالها قمنا بدراسته ومناقشته وتحليل نتائجه.

المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة لبعض موظفي التوجيه من مختلف متوسطات دائرة المسيلة.

عينة الدراسة: يقصد بها ذلك الجزء الذي يقوم الباحث باختياره من مجتمع البحث الاصلي باستعمال اساليب

مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي والتي من خلالها يمكن تحقيق اغراض البحث، ويمكن من خلالها الاستغناء عن دراسة جميع افراد المجتمع الأصلي (عمر نصر الله، 2016، ص337).

إن حجم العينة المناسب يعتمد على الغرض الذي تجرى الدراسة من اجله، وعلى طبيعة مجتمع البحث بالإضافة إلى متغيرات الدراسة، ونمط العلاقات التي يرغب في الكشف عنها.

وبما أن مجتمع الدراسة غير متجانس وبه مجموعات متساوية الحجم تقريبا، أردنا أخذ درجة عالية من الدقة لذلك لجأنا الى العينة العشوائية البسيطة، وهي أول وأبسط العينات الاحتمالية، في هذا النوع من العينات يكون لكل فرد من أفراد المجتمع نفس الفرصة للاختيار والظهور في العينة المفحوصة، ويتم الاختيار العشوائي لمفردات العينة (عمر نصر الله، 2016، ص341).

إلا أن بعد توزيع الاستمارات و استرجاعها لاحظت الباحثة أن 07 من استمارة منها لم يجب المبحوثين على كل الأسئلة، وعليه فقد أصبح العدد الحقيقي للمبحوثين 45 عامل، ومنه إن حجم العينة المدروسة هو 45 عامل.

4.أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تم إخضاع البيانات المجموعة إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية وهي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** وهي لوصف البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة.
- **معامل الثبات ألفا كروم باخ:** وهو معامل يوضح لنا نسبة الموثوقية أي الثبات العام للبيانات المستخدمة في قياس المتغيرات ويحدد لنا نسبة ثبات المجالات المدروسة حسب معامل ألفا كرونباخ حيث إذا كان أقل من 0,6 فهي ضعيفة وغير مقبولة، وإذا كانت تساوي 0,6 فهي مقبولة نوعا ما، وإذا كانت أكبر من 0,7 فهي حسنة ومقبولة؛ حيث أن هذه النسبة كلما اقتربت من 1 فإن الدراسة كانت ممتازة وثابتة وصحيحة.

5.الخصائص السيكومترية:

وتتمثل في المصداقية الموضوعية والثبات حيث تتم المصداقية والثبات في نسبة حقيقة المعلومات وثباتها عن طريق حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ، كما يجب معرفة هل البيانات تتبع توزع طبيعي أم لا عن طريق قياس إختبار التوزيع الطبيعي، وذلك لمعرفة الأساليب التي نستعملها معلمية أم لامعلمية.

1.الثبات والصدق:

ويقصد بها مدى تقرب الباحث إلى نفس نتائج أو متقاربة لو أعيد البحث في الظروف المشابهة أو المقاربة لها باستخدام نفس الأداة، وفي هذا البحث استخدمنا معامل ألفاكرونباخ واعتبرناه كأداة لقياس معامل الثبات والتي نحدد من خلالها مستوى القبول الذي يكون أكبر أو يساوي 0,6، حيث كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

	معامل ألفا كرومباخ	
المقياس	**الثبات**	**الصدق الذاتي**
الاستبيان	0,71	0,84

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجداول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ 0,71 وهو أكبر من 0,60 ومنه نجد أن عبارات المحاور تتمتع بتثبيت للنتائج، وأما بالنسبة لمعامل الصدق الذاتي لمعامل الثبات نجد أنه 0,84 وهو أكبر من 0,70 ومنه أن الاستبيان يتمتع بصدق ذاتي مقبول وعليه يمكن تعميم نتائجه على الكل.

2.تحليل محور البيانات العامة:

نقوم في هذا الجزء من البحث بتحليل توزع العينات حسب المعلومات الشخصية والتي تتمثل في عدد سنوات العمل، تزاول العمل في أكثر من مؤسسة تربوية، عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية، المؤهل العلمي، الاختصاص الأكاديمي وعدد الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع التلاميذ لتنمية مشروعهم المستقبلي، حيث نبدأ بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس المترتبة في الجدول التالي:

الجدول: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات العمل

عدد سنوات العمل		
	التكرارات	**النسب المئوية**
من سنة إلى 5سنوات	26	%57,8
من 5سنوات إلى 10سنوات	11	%24,4
10 سنوات فما فوق	8	%17,8
المجموع	45	%100,0

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) فردا، نلاحظ أن حجم أفراد التي مدة عملهم من سنة إلى 5 سنوات (26) بنسبة 57,8%، أما بالنسبة للأفراد التي مدة عملهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم (11) عامل بنسبة قدرت بـ 24,4% ونجد الأفراد التي مدة عملهم 10 سنوات فما فوق فقد بلغ عددهم (08) عامل بنسبة قدرت بـ 17,8%، وهذا يدل على أن المجتمع العمال الذين مدة عملهم من سنة إلى 5سنوات يتفوق على العمال الذي مدة عملهم أكثر من 5سنوات، وذلك راجع في

تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لعمال وتوظيفهم واستلام المناصب ونسبة التخرج، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

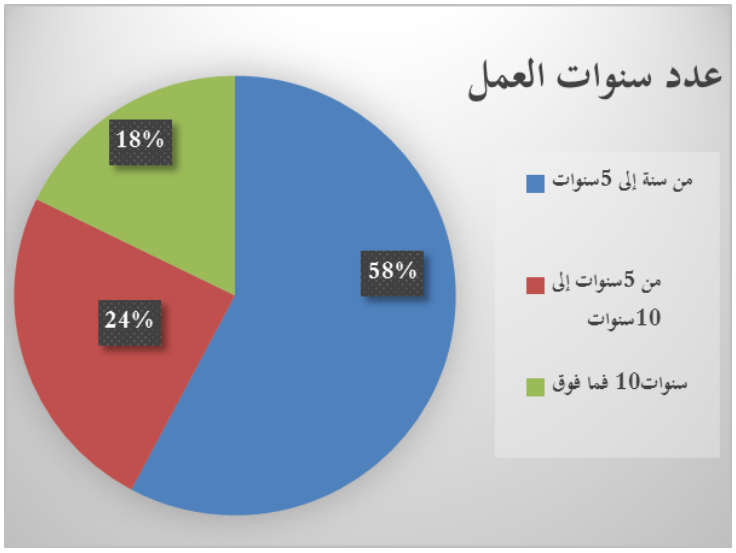

الشكل: يمثل توزع العينة المدروسة حسب عدد سنوات العمل.

توزيع أفراد العينة حسب عدد المؤسسات التربوية التي عمل فيها:

الجدول: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤسسات التي عمل فيها

عملت في أكثر من مؤسسة تربوية		
	التكرارات	النسب المئوية
نعم	32	71,1%
لا	13	28,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن حجم العمال الذين عملوا في أكثر من مؤسسة تربوية قدر (32) بنسبة 71,1%، أما حجم العمال الذين لم يعملوا في أكثر من مؤسسة تربوية قدر (13) بنسبة

28,9%، مما يدل على أن هناك عوامل متحكمة في مزاولة العمل في المؤسسة التربوية (الظروف الاجتماعية، الأقدمية والحركة التنقلية)، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

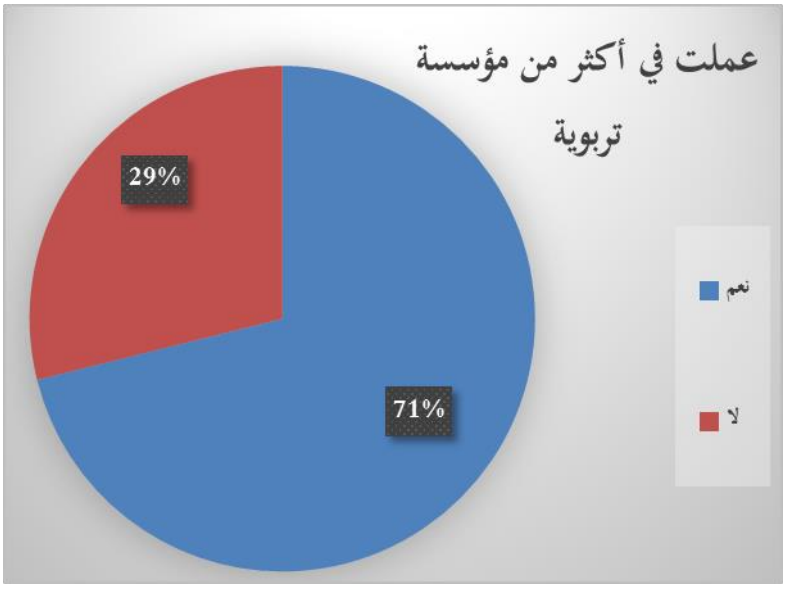

الشكل: يمثل توزع العينة المدروسة حسب عدد المؤسسات التي عمل فيها

توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية:

الجدول: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية

عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية		
	التكرارات	النسب المئوية
1	8	17,8%
2	3	6,7%
3	19	42,2%
4	7	15,6%
5	1	2,2%

6	1	2,2%
7	2	4,4%
8	1	2,2%
11	1	2,2%
15	1	2,2%
23	1	2,2%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) فردا، نلاحظ أن العمال الذي عملوا سنة واحدة في المؤسسة الحالية وصل حجمهم (8) بنسبة 17,8%، أما الذين عملوا مدة سنتين فقد بلغ عددهم (3) عامل بنسبة قدرت بـ 6,7%، حيث أن الذين عملوا مدة ثلاثة سنوات وصل عددهم إلى (19) طلاب وبنسبة 42,2%، حيث أن موظفو التوجيه الذي عملوا أربعة سنوات في المؤسسة الحالية وصل حجمهم (7) بنسبة 15,6%، أن العمال الذي عملوا سبعة سنوات في المؤسسة الحالية وصل حجمهم (2) بنسبة 4,4%، أن العمال الذي عملوا خمسة سنوات، ستة سنوات، ثمانية سنوات، إحدى عشرة سنة، ثلاثة عشر سنة، وخمسة عشرة سنة وثلاثة وعشرون سنة في المؤسسة الحالية وصل حجمهم إلى عامل واحد لكل مدة وبنسبة 2,2% لكل مدة، وهذا يدل على أن أغلب المجتمع ذات ثلاث سنوات عمل في المؤسسة الحالية ويبين أن العمال في حركة دائمة تبعا للإجراءات القانونية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ومن جهة أخرى لاكتساب خبرة أكثر عند التنقل من مؤسسة إلى أخرى، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لعمال كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

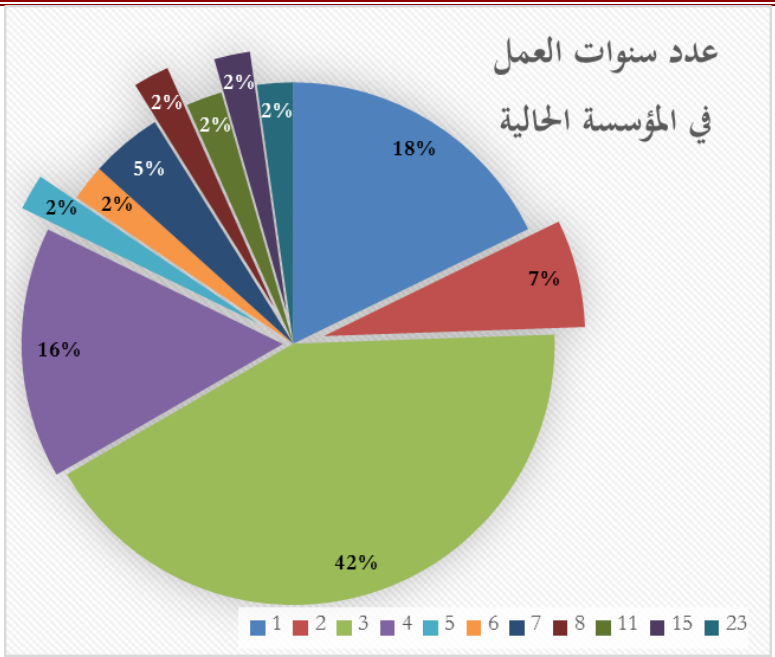

الشكل: يمثل توزع العينة المدروسة حسب عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		
	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	26	57,8%
ماستر	16	35,6%
دكتوراه	3	6,7%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن أصحاب المؤهل العملي ليسانس وصل حجمهم (26) بنسبة57,8%، أما أصحاب الماستر فقد بلغ عددهم (16) عامل بنسبة قدرت بـ 35,6%، أما أصحاب الدكتوراه فقد بلغ عددهم (03) عمال بنسبة قدرت بـ 6,7%، لأن الهيئة المسؤولة تقوم بتوزيع العمال اعتمادا على المؤهل العلمي حيث أن أكبر توزيع يتركز على المؤهل العلمي ليسانس لأنهم هم

أكثر المتخرجين من الجامعة، وتليها الماستر كما جاءت فئة الدكتوراه بنسبة قليلة؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للمؤهل العلمي للعمال كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

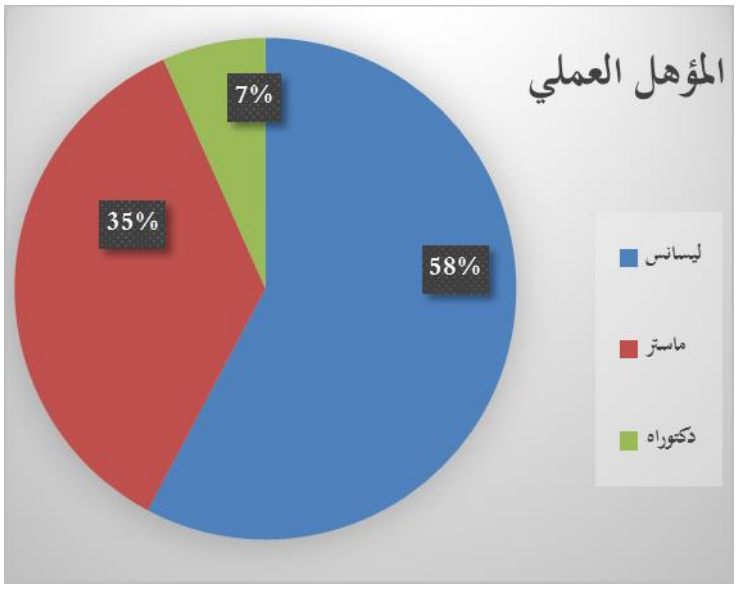

الشكل: يمثل توزع العينة المدروسة حسب المؤهل العلمي

توزيع أفراد العينة حسب الاختصاص الأكاديمي:

الجدول: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإختصاص الأكاديمي

الإختصاص الأكاديمي		
	التكرارات	**النسب المئوية**
علم النفس	27	60,0%
علم اجتماع	18	40,0%
آخر	0	0,0%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن أصحاب الاختصاص الأكاديمي علم النفس وصل حجمهم (27) بنسبة60%، أما أصحاب علم الاجتماع فقد بلغ عددهم (18) عامل بنسبة قدرت بـ 40%، أما

أصحاب التخصصات الأكاديمية الأخرى منعدمون، حيث يتصدر علم النفس نسبة التوظيف الأكبر لعمال لأنها تتوافق مع متطلبات المهنة، وتليها علم الاجتماع، وتنعدم تخصصات أخرى، لكون هذه التخصصات يتوفر على العديد من المناصب الوظيفية وحسب الميولات؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لعمال كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

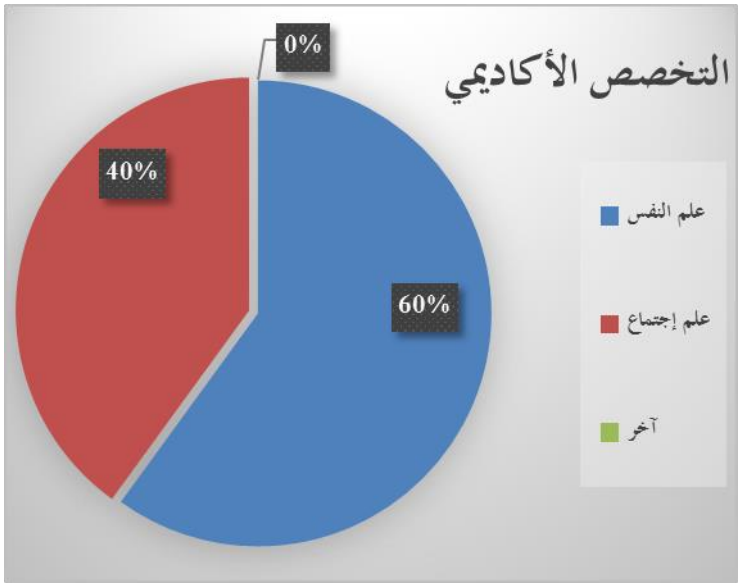

الشكل: يمثل توزع العينة المدروسة حسب الاختصاص الأكاديمي

توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية للعمال:

الجدول: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية للعمال

عدد الدورات التدريبية		
	التكرارات	النسب المئوية
لا يوجد دورات	27	60,0%
أقل من 3دورات	12	26,7%
أكثر من 3دورات	6	13,3%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن أصحاب الذين لم يجدون الدورات وصل حجمهم (27) بنسبة60%، أما أصحاب الذين حضروا أقل من 3 دورات فقد بلغ عددهم (12) عامل بنسبة قدرت بـ 26,7%، أما أصحاب الذين حضروا أكثر من 3 دورات وصل حجمهم (06) بنسبة13,3%، ويعود هذا لسنوات العمل في هذا المجال إلى أن المؤسسات القائمين على هذه الدورات التدريبية لا يولون لأهمية التي تستحقها في مجال تنمية المشروع الشخصي وأهميته الكبيرة في توضيح معالم مستقبل التلميذ سواءا تعليمية أو الحياتية ويرجع هذا أن الدورات التدريبية لها عائد كبير ومهم في تطوير طريقة التعامل مع التلميذ؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لعمال كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

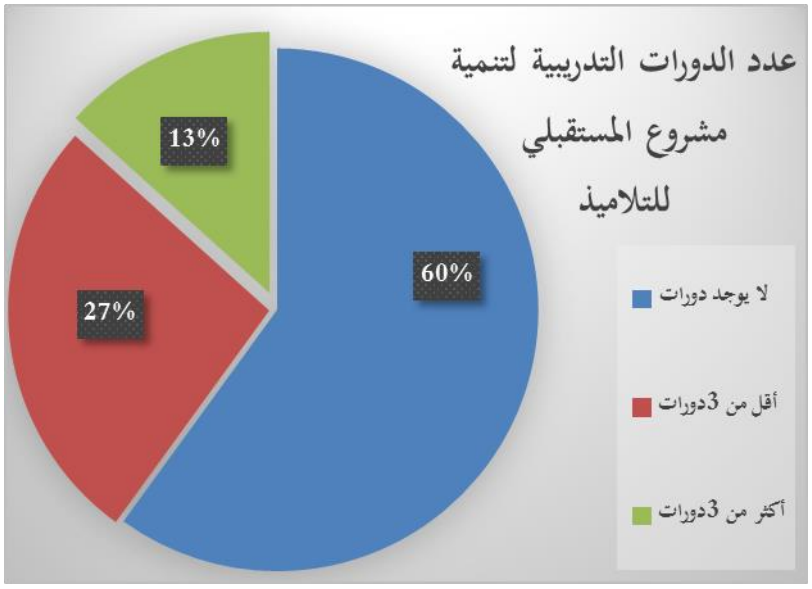

الشكل: يمثل توزع العينة المدروسة حسب عدد الدورات التدريبية.

الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1. الفرضية الجزئية الأولى
2. الفرضية الجزئية الثانية
3. الفرضية العامة

تحليل وتفسير نتائج على ضوء الفرضيات:

سنقوم من خلال هذا الفصل بتحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث يحتوي على تحليل ومناقشة عبارات الاستبيان، كما سيشمل هذا المطلب على اختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ، حيث سنقوم بتحليل بعض الأسئلة لكل محور من المحاور

1- الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على: تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال عملية التوجيه:

محور تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال عملية التوجيه:

الجدول: تقوم بمقابلات داخل الأقسام بشكل

تقوم بمقابلات داخل الأقسام بشكل		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
فردي	4	%8,9
جماعي	32	%71,1
فردي وجماعي	9	%20,0
المجموع	45	%100,0

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن موظفو التوجيه الذين يقومون بالمقابلات الفردية وصل حجمهم (13) بنسبة 8,9%، أما العمال الذين يستخدمون المقابلات الجماعية فقد بلغ عددهن (32) عامل بنسبة قدرت بـ 71,1%، ولكن مستشارو التوجيه الذين يستخدمون المقابلات الجماعية والفردية معا فقد بلغ عددهم (9) عامل بنسبة قدرت بـ 20,0%، وعليه فإن مواضيع المتعلقة بالمشاريع الشخصية يفضل العمال عرضها على نحو جماعي ليستفيد كل التلاميذ من هذه الأفكار

المختلفة ولكي يدل كل تلميذ بوجهة نظره وتجربته ومعرفته المسبقة وليتشاركون حول الموضوع؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لعمال.

الجدول: تقوم بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة لهم

تقوم بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة لهم		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	91,1%
لا	4	8,9%
المجموع	45	%100,0

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يقومون بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة لهم وصل حجمهم (41) بنسبة91,1%، أما مستشارو الذين لا يقومون بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة لهم فقد بلغ عددهم (04) عامل بنسبة قدرت بـ 8,9%، وعليه فإن مستشارو يؤيدون فكرة توجيه التلميذ وإرشاده حسب قدرته وإمكانياته المهنية؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمل مستقبلا.

الجدول: تأخذ بعين الإعتبار الميولات ورغبات المهنية للتلاميذ

تأخذ بعين الاعتبار الميولات ورغبات المهنية للتلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	91,1%
لا	4	8,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو الذين يأخذون بعين الاعتبار ميولات ورغبات المهنية للتلاميذ وصل حجمهم (41) بنسبة91,1%، أما مستشارو الذين لا يأخذون بعين الاعتبار ميولات ورغبات المهنية للتلاميذ فقد بلغ عددهم (4) مستشار بنسبة قدرت بـ 8,9%، وعليه أن رغبة التلميذ هي أساس طموحه وتحديد مصيره؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمل مستقبلا.

الجدول: لديك إطلاع كاف لمختلف أنواع المهن

لديك إطلاع كاف لمختلف أنواع المهن		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	68,9%
لا	14	31,1%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن موظفو التوجيه الذين لديهم إطلاع كاف لمختلف أنواع المهن وصل حجمهم (31) بنسبة68,9%، أما الذين ليس لديهم إطلاع كاف لمختلف أنواع المهن فقد بلغ عددهم (14) عامل بنسبة قدرت بـ 31,1%، وعليه يكون الموظف على إطلاع على أنواع المهن ومتطلباتها والمستجدات لكي يساعد التلميذ في تنمية مشروعه الشخصي باعتماده على الانترنت والاتصال بمختلف المؤسسات للإطلاع على دلائل المهن وتنظيم أيام تكوينية مع مراكز التكوين المهني والمعاهد وكذلك الجامعيات والمؤسسات؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تستعين بخبراء أو نماذج لتفادي صعوبات الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا

تستعين بخبراء أو نماذج لتفادي صعوبات الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	71,1%
لا	13	28,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن موظفو التوجيه الذين يستعينون بخبراء أو نماذج لتفادي صعوبات الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا وصل حجمهم (32) بنسبة71,1%، أما الذين لا يستعينون بخبراء أو نماذج لتفادي صعوبات الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا فقد بلغ عددهم (13) عامل بنسبة قدرت بـ 28,9%، وعليه يفضلون الاستعانة بالخبراء لتفادي صعوبات الجانب ألتوظيفي لأنهم ينسقون بين المؤسسات ومراكز التكوين والمعاهد عن طريق أيام إعلامية وإرشادية وزيارات ميدانية كالورشات والتربصات التطبيقية ليتم التعرف على المهن المختلفة وخصوصيات كل مهنة ومتطلباتها؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تساهم في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم بمتطلبات المهن

تساهم في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم بمتطلبات المهن		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	91,1%
لا	4	8,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن موظفو التوجيه الذين يساهمون في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم بمتطلبات المهن وصل حجمهم (41) بنسبة91,1%، أما الذين لا يساهمون في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم بمتطلبات المهن فقد بلغ عددهم (04) عامل بنسبة قدرت بـ 8,9%، وعليه العمال يساهمون في توعيتهم عن طريق مقابلات إعلامية وإرشادية وإعطاء أمثلة ونماذج مختلفة لكل مهنة واستعمال الوسائل المتاحة وتكنولوجية الإعلام وكذلك عن طريق مطويات ومعلقات ومطبوعات والأسبوع الوطني للإعلام؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقوم بتعريف قائمة المهن والوظائف المتاحة للإختيار للتلاميذ

تقوم بتعريف قائمة المهن والوظائف المتاحة للاختيار للتلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	93,3%
لا	3	6,7%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن موظفو التوجيه الذين يقومون بتعريف قائمة المهن والوظائف المتاحة لإختيار للتلاميذ وصل حجمهم (42) بنسبة93,3%، أما الذين لا يقومون بذلك فقد بلغ عددهم (03) عامل بنسبة قدرت بـ 6,7%، وعليه يقومون بتعريف التلاميذ بقائمة المهن على أساس رغبته واستبيان ميوله وفئة قليلة من يعتمد على معدله؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقوم بتضمين برامج الإرشاد المهني على مهارات إتخاذ القرار للتلاميذ

تقوم بتضمين برامج الإرشاد المهني على مهارات إتخاذ القرار للتلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	15,6%
لا	38	84,4%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن موظفو التوجيه الذين يقومون بتضمين برامج الإرشاد المهني على مهارات اتخاذ القرار للتلاميذ وصل حجمهم (07) بنسبة15,6%، أما الذين لا يقومون بذلك فقد بلغ عددهم (38) عامل بنسبة قدرت بـ 84,4%، وعليه فئة قليلة من يقوم بتضمين برامج الإرشاد لكي يتم الاختيار السليم لمشروعه المستقبلي قصد توافق رغبته المهنية مع العلمية وأحيانا يقومون باختبارات مهنية؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقوم بمناقشة الخبرات المهنية المتاحة مع التلاميذ

تقوم بمناقشة الخبرات المهنية المتاحة مع التلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	71,1%
لا	13	28,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يقومون بمناقشة الخبرات المهنية المتاحة مع التلاميذ وصل حجمهم (32) بنسبة71,1%، أما الذين لا يقومون بذلك فقد بلغ عددهم (13) عامل

بنسبة قدرت بـ 28,9%، وعليه يقومون بمناقشة الخبرات المهنية مع التلاميذ ويساهم الأستاذ مستشار التوجيه؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقوم بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة التلاميذ

تقوم بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة التلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	31,1%
لا	31	68,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يقومون بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة التلاميذ وصل حجمهم (14) بنسبة31,1%، أما الذين لا يقومون بذلك فقد بلغ عددهم (31) عامل بنسبة قدرت بـ 68,9%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقدم لك الإدارة التسهيلات اللازمة لمباشرة الإشراف والمتابعة للتلاميذ

تقدم لك الإدارة التسهيلات اللازمة لمباشرة الإشراف والمتابعة للتلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	73,3%
لا	12	26,7%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن موظفو التوجيه الذين تقدم لهم الإدارة التسهيلات اللازمة لمباشرة الإشراف والمتابعة للتلاميذ وصل حجمهم (33) بنسبة73,3%، أما الذين لا تقدم لهم الإدارة التسهيلات فقد بلغ عددهم (12) عامل بنسبة قدرت بـ 26,7%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تعتمد على اكتشاف المشروع الشخصي للتلاميذ

تعتمد على إكتشاف المشروع الشخصي للتلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إستبيان الميول	41	91,1%
الرغبات	25	55,6%
آخر	6	13,3%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يعتمدون على استبيان الميول لاكتشاف المشروع الشخصي للتلاميذ وصل حجمهم (41) بنسبة91,1%، أما الذين يعتمدون على الرغبات لاكتشاف المشروع الشخصي للتلاميذ فقد بلغ عددهم (25) عامل بنسبة قدرت بـ 55,6%، أما الذين يعتمدون على طرق أخرى لاكتشاف المشروع الشخصي للتلاميذ فقد بلغ عددهم (06) عامل بنسبة قدرت بـ 13,3%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: الوسائل المستعملة للكشف عن المشروع الشخصي للتلاميذ كافية

الوسائل المستعملة للكشف عن المشروع الشخصي للتلاميذ كافية		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية

نعم	25	55,6%
لا	20	44,4%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يرون أن الوسائل المستعملة للكشف عن المشروع الشخصي للتلاميذ كافية وصل حجمهم (25) بنسبة55,6%، أما الذين يرون أنها ليست كافية فقد بلغ عددهم (25) مستشار بنسبة قدرت بـ 44,4%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

من خلال التساؤلات المحور الثاني:

محور تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال الإعلام:

الجدول: تقدم معلومات عن اتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة

تقدم معلومات عن اتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	84,4%
لا	7	15,6%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يقدمون معلومات عن اتجاهات سوق العمل

ومتطلبات كل مهنة وصل حجمهم (38) بنسبة84,4%، أما الذين لا يقدمون معلومات عن اتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة فقد بلغ عددهم (7) مستشار بنسبة قدرت بـ 15,6%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقوم بأنشطة للتعرف على عالم الشغل والاستفادة من خبراء العمل

تقوم بأنشطة للتعرف على عالم الشغل والاستفادة من خبراء العمل		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	68,9%
لا	14	31,1%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يقومون بالأنشطة فقد بلغ عددهم (14) عامل بنسبة قدرت بـ 31,1%، أما الذين يقومون بأنشطة للتعرف على عالم الشغل والاستفادة من خبراء العمل وصل حجمهم (31) بنسبة68,9%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقوم بتنظيم نشاطات لتنمية الوعي المهني لدى التلميذ

تقوم بتنظيم نشاطات لتنمية الوعي المهني لدى التلميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	48,9%
لا	23	51,1%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يقومون بتنظيم نشاطات لتنمية الوعي المهني لدى التلميذ فقد بلغ عددهم (23) عامل بنسبة قدرت بـ 51,1%، أما الذين يقومون بتنظيم النشاطات وصل حجمهم (31) بنسبة48,9%، وعليه يقومون بأنشطة داخلية عن طريق مقابلات وحصص إعلامية وإرشادية جماعية وأنشطة خارجية كزيارة مراكز التكوين والمعاهد والجامعات وعلى مستوى المؤسسات؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تساهم في البحث لإتاحة فرصة التلاميذ لمقابلة أخصائيين يتفقون معهم لنفس المهن

تساهم في البحث لإتاحة فرصة التلاميذ لمقابلة أخصائيين يتفقون معهم لنفس المهن		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	51,1%
لا	22	48,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يساهمون في البحث لإتاحة فرصة للتلاميذ فقد بلغ عددهم (23) عامل بنسبة قدرت بـ 51,1%، أما الذين لا يساهمون في البحث وصل حجمهم (22) بنسبة48,9%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تقوم بجلسات مع الأولياء لتوعيتهم بأهمية القرار المهني للتلاميذ الذي يتخذه أثناء المسار الدراسي

تقوم بجلسات مع الأولياء لتوعيتهم بأهمية القرار المهني للتلاميذ الذي يتخذه أثناء المسار الدراسي

	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	66,7%
لا	15	33,3%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يقومون بجلسات مع الأولياء لتوعيتهم بأهمية القرار المهني للتلاميذ فقد بلغ عددهم (15) عامل بنسبة قدرت بـ 33,3%، أما الذين يقومون بجلسات مع الأولياء وصل حجمهم (30) بنسبة66,7%، وعليه منهم من يقوم بالجلسات السنوية وتليها الجلسات الفصلية وقليل منهم من يقوم بالجلسات الشهرية؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لمستشار التوجيه.

الجدول: تقوم بتنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة عن المهن وتحليلها

تقوم بتنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة عن المهن وتحليلها		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	44,4%
لا	25	55,6%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يقومون بتنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة عن المهن وتحليلها فقد بلغ عددهم (25) عامل بنسبة قدرت بـ 55,6%، أما الذين يقومون يقومون بتنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة للتعرف على عالم المهن وصل حجمهم (20) بنسبة44,4%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لمستشار التوجيه.

الجدول: تقوم بمعارض عن المهن المختلفة لزيادة الوعي المهني للتلاميذ

تقوم بمعارض عن المهن المختلفة لزيادة الوعي المهني للتلاميذ		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	55,6%
لا	20	44,4%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يقومون بمعارض عن المهن المختلفة لزيادة الوعي المهني للتلاميذفقد بلغ عددهم (20) عامل بنسبة قدرت بـ 44,4%، أما الذين يقومون بمعارض عن المهن المختلفة لزيادة الوعي المهني للتلاميذ وصل حجمهم (25) بنسبة55,6%، حيث يقومون بمشاركة هذه المعارض مع الشركاء الإجتماعيين مثل مراكز التكوين والمعاهد والجمعيات المختصة وأيضا الأسبوع الوطني للإعلام لكي تصلهم معلومات جيدة ومفيدة؛ وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لمستشار التوجيه.

الجدول: تشارك التلاميذ في القيام بإصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن

تشارك التلاميذ في القيام بإصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	51,1%
لا	22	48,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يشاركون التلاميذ في القيام بإصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن فقد بلغ عددهم (22) عامل بنسبة قدرت بـ 48,9%، أما الذين يشاركون التلاميذ في القيام بإصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن وصل حجمهم (23) بنسبة51,1%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: تساهم في تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل

تساهم في تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	73,3%
لا	12	26,7%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يساهمون في تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل فقد بلغ عددهم (12) عامل بنسبة قدرت بـ 26,7%، أما الذين يساهمون في تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل وصل حجمهم (33) بنسبة73,3%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لمستشار التوجيه.

الجدول: نوع مرافقة التلاميذ للوصول إلى مشروعه الشخصي

نوع مرافقة التلاميذ للوصول إلى مشروعه الشخصي		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مرافقة فردية وجماعية	34	75,6%

تبصيره بإمكانياته	19	42,2%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يقومون بمرافقة الفردية والجماعية للتلاميذ للوصول إلى مشروعه الشخصي فقد بلغ عددهم (34) عامل بنسبة قدرت بـ 75,6%، أما الذين يقومون بمرافقة تبصيره بإمكانياته للتلاميذ للوصول إلى مشروعه الشخصي وصل حجمهم (19) بنسبة42,2%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته لمستشار التوجيه.

الجدول: تصوركم الشخصي لمستقبل مشروع التلميذ المهني

تصوركم الشخصي لمستقبل مشروع التلميذ المهني		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
عدم وجود تصور شخصي	27	60,0%
وجود تصور شخصي	18	40,0%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) عاملا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين لا يوجد عندهم تصور شخصي فقد بلغ عددهم (27) عامل بنسبة قدرت بـ 60,0%، أما الذين يوجد عندهم تصور شخصي وصل حجمهم (20) بنسبة40,0%، من بينها بناء مشروع قائم بذاته حسب ميولته وقدراته ورغبته ونتائجه، وحسب البيئة التي يعيش فيها، كما من يعتبره قاعدة أساسية لتخطي المعوقات والصعوبات الدراسية وأنه عنصر هام للاختيار المناسب الذي يتوافق بين القدرات والإمكانيات، ومن يتعبره

لكي يتم تحديد النقائص التي يعاني منها من أجل تزويدهم بالمعلومات التي تمحي هذه النقائص، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

الجدول: يوجد تنسيق بين مستشار التوجيه وإرشاد مدرسي ومراكز التكوين والجامعات

يوجد تنسيق بين مستشار التوجيه وإرشاد مدرسي ومراكز التكوين والجامعات		
	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	71,1%
لا	13	28,9%
المجموع	45	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (45) موظفا، نلاحظ أن مستشارو التوجيه الذين يرون انعدام وجود تنسيق بين مستشار التوجيه وإرشاد مدرسي ومراكز التكوين والجامعات فقد بلغ عددهم (13) عامل بنسبة قدرت بـ 28,9%، أما الذين يرون وجود تنسيق بين مستشار التوجيه وإرشاد مدرسي ومراكز التكوين والجامعات وصل حجمهم (32) بنسبة71,1%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للعمال.

من خلال عرض وتحليل الجداول نستطيع القول إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ينمي المشروع الشخصي لدى التلميذ من خلال عملية التوجيه عن طريق:

- القيام بمقالات داخل الأقسام بشكل جماعي وفردي وهذا بسبب ما توصلنا إليه من خلال الجدول حيث ان جماعي يمثلون 71,1 بالمائة بينما بشكل فردي 8,9 بالمائة والإثنين معا 20 بالمائة.

- توجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة وفقا لخصوصياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم وهذا بسبب ما توصلنا إليه من خلال الجدول حيث ان المؤيدون قدرت نسبتهم 91,11 بالمئة بينما المعارضون 8,89 بالمئة.
- الاستعانة بخبراء في المجالات المهنية لتفادي أي صعوبات تخص الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا وهذا بسبب ما توصلنا إليه من خلال الجدول حيث أن المؤيدون قدرت نسبتهم 71,1 بالمئة أما المعارضون نسبتهم 28,9 بالمئة.
- تقوم بتعريف التلاميذ بقائمة المهن والوظائف المتاحة للاختيار وتحديد التوجيهات المهنية هذا وبسبب ما توصلنا إليه من خلال الجدول حيث أن المؤيدون بنسبة 93,3 بالمئة أما المعارضون نسبتهم 6,7 بالمئة وهذا على أساس الرغبة والمعدل واستبيان الميول.
- مناقشة الخبرات المهنية المتاحة مع التلاميذ ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية وهذا بسبب ماتوصلنا اليه من خلال الجدول حيث أن موافقون بنسبة 71,1 بالمئة أما المعارضون نسبتهم 28,9 بالمئة حيث يقوم بها مستشار التوجيه والأستاذ.
- المساهمة في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول حيث الموافقون قدرت نسبتهم 91,11 بالمئة بينما المعارضون 8,89 بالمئة.
- لديك إطلاع كاف لمختلف أنواع المهن ومعرفة ظروف ومتطلبات كل مهنة وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول حيث الموافقون قدرت نسبتهم 68,9 بالمئة بينما المعارضون 31,1 بالمئة عن طريق أيام تكوينية وإجتهادات شخصية.

وعليه فإن التوجيه ينمي دور كبير لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ

2- الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال الإعلام:

من خلال التساؤلات المحور الثالث:

من خلال عرض وتحليل الجداول نستطيع القول إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ينمي المشروع الشخصي لدى التلميذ من خلال عملية الإعلام عن طريق:

- تقديم معلومات عن اتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول ذلك وجدنا نسبة الموافقون 84,4 بالمئة أما المخالفون 15,6 بالمئة.
- القيام بالأنشطة والفعاليات من أجل التعرف على عالم الشغل والاستفادة من الموافقون بنسبة 68,89 بالمئة والمعارضون 31,11/100.
- تساهم في البحث عن المعلومات من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ لمقابلة أخصائيين مهنيين يتفقون معهم في نفس الاهتمامات وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول فتحصلنا على النسب التالية: الموافقون 51,11/100 والرافضون-48,89/100.
- مناقشة أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية القرار المهني الذي يتخذه أبنائهم أثناء مسارهم الدراسي وهذا بسبب مات وصلنا اليه من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الموافقون هي 66,67/100 والرافضون 33,33/100 وتكون فصلية.
- تقوم بمعارض عن المهن المختلفة من أجل زيادة الوعي المهني لدى التلاميذ وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الموافقون هي 55,56/100 والرافضون 44,44/100.
- إشراك التلاميذ في اصدار الملصقات الإعلامية لتعريف بالمهن وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الموافقون هي 51,11/100 والرافضون-48,89/100.
- تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول حيث نجد أن المؤيدون بنسبة 73,33/100 والمعارضون بنسبة 26,67/100.
- وجود تنسيق بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومراكز التكوين والتعليم المهني والمؤسسات الجامعية وهذا بسبب ما توصلنا اليه من خلال الجدول حيث نجد أن المؤيدون بنسبة 71,11/100 والمعارضون بنسبة 28,89/100.

وعليه فإن الإعلام ينمي دور كبير لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ

3- الفرضية العامة التي تنص على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ وذلك من خلال عملية التوجيه والإعلام.

من خلال الفرضية الجزئية الأولى والثانية نجد أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور كبير في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ من خلال التوجيه والإعلام.

خاتمـة

خاتمة:

يمكن أن نستخلص هكذا بأن التوجيه المدرسي هو أحد الدعائم الأساسية لنجاح عملية التعليم والتكوين فهو عملية تربوية تهدف إلى تحقيق التوافق بين قدرات الفرد الحقيقية ومتطلبات الفروع الدراسية والاختصاصات المهنية ذلك عن طريق اطلاع الفرد على ذاته وإمكاناته الدراسية بالإضافة إلى مساعدة التلميذ على تجاوز نقائصه التربوية عن طريق إدماجه مثلا في دروس الدعم والاستدراك وذلك من أجل تحقيق مشروعه الدراسي والمهني، إن التلميذ الجزائري بمختلف مراحله التعليمية مر بسلسلة من المواقف التعليمية التي يحتاج فيها إلى اتخاذ قرار خاص به، ولعل أهم قرار على الإطلاق هو إختيار التخصص الدراسي الذي سيزاوله في الثانوية و في الجامعة و الذي خلال عملية التوجيه، و ربما كلما كثرت البدائل و الاختيارات وجد التلميذ نفسه في مفترق الطرق أين يحتاج إلى من يقدم له يد المساعدة من خلال التوجيه من طرف مختص في ميدان التوجيه المدرسي لأنه جاهل للكثير من التفاصيل المتعلقة بذلك. في حين أن عدم احترام قدرات التلميذ وإمكانياته يشكل عائقا أمام نجاحه في الدراسة لا وسببا في رفضه لقرار التوجيه المدرسي، وقد يخلق عندها الشعور بالعجز وخيبة الأمل لدرجة الإحباط وفقدان الثقة بالنفس وكذلك شعوره بالظلم ولامبالاة بجوانبه الشخصية والنفسية وعدم احترام لأدنى حقوقه وهو تحقيق الرغبة والاختيار.

المتخصصون في مجال التربية والتوجيه ملزمون بالسعي إلى وضع استراتيجية التوجيهية للتلاميذ فيها يتعلق بالاختيار الدراسي مبنية على أسس علمية موضوعية، تأتي على رأسها القدرات والإمكانات اللازمة لدراسة تخصص محدد، كما أن سياسة الانتقاء والتوجيه في المراحل التعليمية خاصة الثانوية تحتاج إلى إعادة النظر حتى لا يطغى الجانب الإداري (ملأ المقاعد البيداغوجية) في عملية التوجيه على حساب الجانب السيكو تقني والمتعلق بدراسة شاملة من حيث قدراتهم وميولاتهم.

من خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- التوجيه ينمي دور كبير لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ.
- الإعلام ينمي دور كبير لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ.
- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور كبير في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ من خلال التوجيه والإعلام.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- جبران مسعود : معجم الرائد ط7 ، دار العلم للملايين ،بيروت لبنان 1992
- عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر،2006
- أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة ،لبنان، بيروت، 1993
- يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ السعودية، 2002
- فنطاري كريمة : مرجع سابق
- فريد النجار: مبادئ الإرشاد النفسي ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003
- المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 04/12/1991، مرجع سابق.
- الطاهر نور الدين (1997) ، مشروع المؤسسة، د ط، الدار البيضاء، المغرب، دار الاعتصام
- أوزي أحمد (2006)، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، ط1، منشورات علوم التربية الدار البيضاء، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة
- آيت موحي محمد (1996)، المشروع والتربية، سلسلة علوم التربية، العدد 11 ، الدار البيضاء، المغرب، مطبعة النجاح
- منتدى الاستشارة والتوجيه بالثانوي والإعدادي والتأهيلي وما بعد البكالوريا (2011) المشروع المدرسي والمهني.
- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة ت.ب.ر.د.م.ج، الجزائر، 2009.
- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ط1، 2002.
- 30-محي الدين مختار، (1995) ،محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية
- عمرنصرالله،اساسياتمناهجالبحثالعلميوتطبيقاتها،ط1،داروائلللنشروالتوزيع،الأردن، 2016.

- Parmatin D. (1995), Les Démarches de projets personnels : les psychopédagogies en question(s) ?,EAP.Issy-Les- Moulineaux, p155.
- Etienne R., Baldy A., Baldy R., & Benedetto P. (1992), Le projet personnel de l'élève, 5e éd, Hachette, Paris, p55
- Rodriguez T.H., Bariaud F. 1987), les perspective temporelles à
- Charpentier et les autres (1993) De l'orientation au projet de l'élève, CNDP, Hachette Education, Paris, p 32

الملاحق

الملحق الأول: استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

أخي الفاضل / أختي الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، يقوم الباحثان حاليا بإجراء دراسة علمية تهدف إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماستر، وحيث إننا نعهد بكم الاهتمام والاستعداد الدائمين لمؤازرة الأبحاث العلمية التي تخدم وتطور المجتمع. نأمل من حضرتكم التكرم بقراءة عبارات وفقرات الاستبيان واختيار الإجابة المناسبة لكافة الأسئلة من وجهة نظركم بوضع علامة (X) ، علما بأن هذه الدراسة لا تحتاج لذكر الاسم وأن كافة المعلومات تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير لكم

استبيان

المحور الأول : بيانات عامة

1 – عدد سنوات العمل : من 1 سنة الى 5 سنوات ☐ – من 5 سنوات الى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات فما فوق ☐

2 – هل زاولت العمل في أكثر من مؤسسة تربوية ؟ نعم ☐ لا ☐

3 – ما هو عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية ؟ .....سنة

4 – **المؤهل العلمي :** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

5 – **الاختصاص الأكاديمي :** علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐ آخر ☐

6 – الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع التلاميذ لتنمية مشروعهم المستقبلي ؟

لا يوجد ☐ أقل من 3 دورات ☐ أكثر من 3 دورات ☐

المحور الثاني : تنمية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال عملية التوجيه .

1 – هل تقوم بمقابلات داخل الأقسام بشكل ؟

فردي ☐ جماعي ☐

2 – هل تقوم بتوجيه وارشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة وفقا لخصوصياتهم وقدراتهم وامكانياتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الاجابة بـ لا على أي أساس ؟

.....

3 – هل تأخذ الميولات والرغبات المهنية للتلاميذ بعين الاعتبار أثناء عملية التوجيه ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ نعم كيف ذلك ؟

.....

- في حالة الاجابة بـ لا لماذا ؟

.....

4 – هل لديك اطلاع كاف لمختلف أنواع المهن ومعرفة ظروف ومتطلبات كل مهنة ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ " نعم " ماهي الوسيلة التي اعتمدتها في ذلك ؟

أيام تكوينية ☐ اجتهادات شخصية ☐

ماهي: .....

5 – هل تستعين بخبراء أو نماذج في المجالات المهنية لتفادي أي صعوبات تخص الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك ؟

– أيام اعلامية ☐ زيارات ميدانية ☐

6 – هل تساهم في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم بمتطلبات المهن ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك ؟

.....

7 – هل تقوم بتعريف التلاميذ بقائمة المهن والوظائف المتاحة للاختيار وتحديد التوجهات المهنية ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ نعم على أي أساس يتم ذلك ؟

الرغبة ☐ المعدل ☐ استبيان الميول ☐

8 – هل تقوم بتضمين برامج الارشاد المهني على مهارات اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ ؟

- في حالة الاجابة بـ نعم لماذا ؟.....

9 – هل تقوم بمناقشة الخبرات المهنية المتاحة مع التلاميذ ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية ؟

☐ ☐

نعم لا

- في حالة الاجابة بـ نعم من يساهم في هذه المناقشة ؟

☐ ☐ ☐

مستشار التوجيه الأستاذ آخر

10 – هل تقوم بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ نعم ماهي الفائدة من هذه العملية ؟ .....

.....

11 – هل تقدم لك الادارة المدرسية التسهيلات اللازمة لمباشرة أدوار الاشراف والمتابعة للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

12 – كيف تعتمد على اكتشاف المشروع الشخصي للتلميذ ؟

استبيان الميول ☐ الرغبات ☐ آخر ☐

13 – هل ترى أن والوسائل المستعملة للكشف عن المشروع الشخصي للتلميذ كافية أم لا ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ " لا " ماذا تقترح ؟ .....

.....

- ماهي الوسائل الأخرى التي تقترحها ؟ .....

.....

المحور الثالث : تنمية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلاميذ من خلال الاعلام .

1 – هل تقدم معلومات عن اتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة ؟

نعم ☐ لا ☐

2 – هل تقوم بأنشطة وفعاليات من أجل التعرف على عالم الشغل والاستفادة من خبراء العمل في هذا المجال ؟ نعم ☐ لا ☐

3 – هل تقوم بتنظيم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ " نعم " ماهي هذه النشاطات ؟.....

.....

4 – هل تساهم في البحث عن المعلومات من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ لمقابلة أخصائيين مهنيين يتفقون معهم في نفس الاهتمامات ؟

نعم ☐ لا ☐

5 – هل تقوم بجلسات مع الأولياء لمناقشتهم وتوعيتهم بأهمية القرار المهني الذي يتخذه أبناؤهم أثناء

مسارهم الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ نعم كيف تكون ؟

شهريا ☐ فصلية ☐ سنوية ☐

6 – هل يتم تنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة عن المهن وتحليلها ؟

نعم ☐ لا ☐

7 – هل تقوم بمعارض عن المهن المختلفة من أجل زيادة الوعي المهني لدى التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ " نعم " هل تقوم بمشاركة الشركاء الاجتماعيين في هذه المعارض ؟

.....

8 – هل تشرك التلاميذ في القيام بإصدار ملصقات اعلامية للتعريف بالمهن ؟

نعم ☐ لا ☐

9 – هل تساهم في تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل ؟

نعم ☐ لا ☐

11 – كيف يتم مرافقة التلاميذ للوصول الى مشروعه الشخصي ؟

مرافقة فردية وجماعية ☐ تبصيره بإمكانياته ☐

12 – ما هو تصوركم الشخصي لمستقبل مشروع التلميذ المهني ؟

.....

.....

13 – هل هناك تنسيق بين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي ومراكز التكوين والتعليم المهني والمؤسسات الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق الثاني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إنجاح المشروع المستقبلي للتلميذ

إعداد الطلبة:

1- [illegible] رقم التسجيل: 20014990913

2- [illegible] رقم التسجيل: 20014804[illegible]

القسم: [illegible] التخصص: [illegible] **الشعبة:** [illegible]

إشراف: [illegible] **الرتبة:** [illegible]

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص** **رئيس القسم**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): صورة حي عبد الرزاق

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109830960040900001

الصادرة بتاريخ : 2019/08/04 عن دائرة : قلم الطاهير

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 2021409613

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور مصلحة التوجيه والإرشاد بالمراكز في تحسين أداء المركز الحسيلي للتكنولوجيا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/08/05

امضاء المعني (ة)

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مفتاح وهيبة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119830944559000

الصادرة بتاريخ : 2019/08/06 عن دائرة : قلم الكعب

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 200148404047

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور مصلحة التوجيه والارشاد المدرسي في تفعيل مشاريع المؤسسات التعليمية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق الثالث: مخرجات spss

تقوم بمقابلات داخل الأقسام بشكل

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فردي	4	8.9	8.9
	جماعي	32	71.1	80.0
	فردي وجماعي	9	20.0	100.0
	Total	45	100.0	

تقوم بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة لهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	91.1	91.1
	لا	4	8.9	100.0
	Total	45	100.0	

تأخذ بعين الإعتبار الميولات ورغبات المهنية للتلاميذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	91.1	91.1
	لا	4	8.9	100.0
	Total	45	100.0	

لديك إطلاع كاف لمختلف أنواع المهن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	31	68.9	68.9
	لا	14	31.1	100.0
	Total	45	100.0	

تستعين بخبراء أو نماذج لتفادي صعوبات الجانب الوظيفي لدى التلاميذ مستقبلا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	32	71.1	71.1
	لا	13	28.9	100.0
	Total	45	100.0	

تساهم في تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم بمتطلبات المهن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	91.1	91.1
	لا	4	8.9	100.0
	Total	45	100.0	

تقوم بتعريف قائمة المهن والوظائف المتاحة للإختيار للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	93.3	93.3	93.3
	لا	3	6.7	6.7	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقوم بتضمين برامج الإرشاد المهنيعلى مهارات إتخاذ القرار للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	7	15.6	15.6	15.6
	لا	38	84.4	84.4	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقوم بمناقشة الخبرات المهنية المتاحة مع التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	32	71.1	71.1	71.1
	لا	13	28.9	28.9	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقوم بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	31.1	31.1	31.1
	لا	31	68.9	68.9	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقدم لك الإدارة التسهيلات اللازمة لمباشرة الإشراف والمتابعة للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	33	73.3	73.3	73.3
	لا	12	26.7	26.7	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تعتمد على إكتشاف المشروع الشخصي للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إستبيان الميول	41	91.1	44.4	44.4
	الرغبات	25	55.6	8.9	53.3
	آخر	6	13.3	33.3	86.7
	Total	45	100.0	100.0	

الوسائل المستعملة للكشف عن المشروع الشخصي للتلاميذ كافية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	55.6	55.6	55.6
	لا	20	44.4	44.4	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

محور تنمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ من خلال الإعلام:

تقدم معلومات عن إتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	38	84.4	84.4	84.4
	لا	7	15.6	15.6	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقوم بأنشطة للتعرف على عالم الشغل والإستفادة من خبراء العمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	31	68.9	68.9	68.9
	لا	14	31.1	31.1	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقوم بتنظيم نشاطات لتنمية الوعي المهني لدى التلميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	22	48.9	48.9	48.9
	لا	23	51.1	51.1	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تساهم في البحث لإتاحة فرصة التلاميذ لمقابلة أخصائيين يتفقون معهم لنفس المهن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	51.1	51.1	51.1
	لا	22	48.9	48.9	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقوم بجلسات مع الأولياء لتوعيتهم بأهمية القرار المهني للتلاميذ الذي يتخذه أثناء المسار الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	30	66.7	66.7	66.7
	لا	15	33.3	33.3	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

يقوم بتنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة عن المهن وتحليلها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	44.4	44.4	44.4

	لا	25	55.6	55.6	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تقوم بمعارض عن المهن المختلفة لزيادة الوعي المهني للتلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	55.6	55.6	55.6
	لا	20	44.4	44.4	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تشارك التلاميذ في القيام بإصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	51.1	51.1	51.1
	لا	22	48.9	48.9	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

تساهم في تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	33	73.3	73.3	73.3
	لا	12	26.7	26.7	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نوع مرافقة التلاميذ للوصول إلى مشروعه الشخصي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرافقة فردية وجماعية	34	75.8	57.8	57.8
	تبصيره بإمكانياته	19	42.2	24.4	82.2
	Total	45	100.0	100.0	

تصوركم الشخصي لمستقبل مشروع التلميذ المهني

		Fréquence	Pourcentage
Valide	عدم وجود تصور شخصي	27	60,0
	وجود تصور شخصي	18	40,0
	Total	45	100.0

يوجد تنسيق بين مستشار التوجيه وإرشاد مدرسي ومراكز التكوين والجامعات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	32	71.1	71.1	71.1
	لا	13	28.9	28.9	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

فهرس المحتويات

شكر وعرفان 6
مقدمة 7
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة .....أ
1- إشكالية الدراسة: 4
التساؤلات الفرعية للدراسة:..... 6
2- فرضيات الدراسة:..... 7
2-1- الفرضية العامة: 7
2-2- الفرضية الفرعية: 7
3- أهداف الدراسة: 7
4- أهمية الدراسة: 7
5- أسباب اختيار الموضوع:..... 8
6- مفاهيم الدراسة: 9
7- الدراسات السابقة: 13
الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة.....26
أولا: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....28
1-تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....28
2-مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:.....30
3-الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني 31
4-مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني 34

5.الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....37
6.الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....38
7.خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....40
8.بعض الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:.....42
9.بعض مشكلات التلاميذ التي يتعامل معها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.....43
10.مهارات العملية الإرشادية:.....44
ثانيا: المشروع الشخصي للتلميذ: 45
1-تعريف المشروع الشخصي:.....45
2.الاتجاهات النظرية المفسرة للاختيار المهني ومساهماتها في تطور مفهوم المشروع:.....49
3.أهداف المشروع الشخصي للتلميذ 55
4.أبعاد المشروع الشخصي للتلميذ 57
5.شروط وضوابط بناء المشروع الشخصي للتلميذ:.....58
6.وظائف المشروع الشخصي للتلميذ.....59
7.العوامل المؤثرة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ: 60
خلاصة: 64
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية والميدانية للدراسة 65
1.الدراسة الاستطلاعية 65
2.الأدوات المستخدمة في الدراسة.....65
3. مجالات الدراسة 65
4.أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة 65

1.الدراسة الاستطلاعية: 66
2.الأدوات المستخدمة في الدراسة: 67
3. مجالات الدراسة: 68
4.أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة 69
5.الخصائص السيكومترية: 69
2.تحليل محور البيانات العامة: 71
خاتمة: 100
قائمة المصادر والمراجع 101
الملاحق 101
فهرس المحتويات 101

ملخص الدراسة:

- هدفت الدراسة الى :تحليل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ.
- التعرف على مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على اكتشاف ذواتهم وقدراتهم.
- تقييم فاعلية برامج التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على اختيار المسار الدراسي والمهني المناسب.

خلصت الدراسة الى النتائج التالية: التوجيه ينمي دور كبير لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ

- الإعلام ينمي دور كبير لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمشروع الشخصي للتلميذ
- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور كبير في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ من خلال التوجيه والإعلام.

الكلمات المفتاحية:مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، المشروع المستقبلي

Abstract :

The study aimed to:

- Analyze the role of the school and vocational guidance counselor in building the student's future project.
- Identify the tasks of school and vocational guidance counselors in helping students discover themselves and their abilities.
- Evaluate the effectiveness of school and vocational guidance programs in assisting students in choosing the appropriate academic and career path.

The study concluded with the following results:

- Guidance significantly enhances the role of the school and vocational guidance counselor in the student's personal project.
- Information significantly enhances the role of the school and vocational guidance counselor in the student's personal project.
- The school and vocational guidance counselor has a significant role in building the student's future project through guidance and information.

Keywords: School and vocational guidance counselor, future project.